


صحيفة أسبوعية عالمية تهتم بقضايا المسلمين

وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ




# ذبيح الله مجاهد للمسرى: الشرق الأوسط حرفت كلامي بشكل كبير

## وجنود الإمارة الإسلامية يكبدون قوات الاحتلال والجيش الأفغاني خسائر فادحة

## والاحتلال الأمريكي يحاول التستر على الخسائر ويقصف الأبرياء ويرتكب مجازر

رحيم عبد الله – أفغانستان

نفى ذبيح الله مجاهد الناطق الرسمي باسم الإمارة الإسلامية في أفغانستان ما نشر في صحيفة الشرق الأوسط من ادعاءات حول طبيعة العلاقة مع الحكومة الإيرانية وقال للمسرى في تصريح مقتضب «ما نشر في صحيفة الشرق الأوسط فيه تحريف كبير» وبحسب مراقبين فإن صحيفة الشرق الأوسط تحاول عبر تحريفها تشويه صورة الإمارة الإسلامية عبر تصويريهم بأنهم تابعون لدول أخرى تحركهم لأهدافها.

يأتي ذلك فيما ارتكبت قوات الاحتلال الأمريكي مجازر بشعة في مناطق مختلفة من الإمارة الإسلامية، في محاولة لرد الاعتبار بعد الخسائر التي تلقاها الاحتلال وعملاؤه من الجيش الأفغاني والمليشيات على أيدي أبطال الإمارة الإسلامية.

يوم الاثنين الماضي قصفت طائرات القوات الأمريكية المحتلة تجمعا للمدنيين العزل في منطقة درويشان بترينكوت مركز ولاية روزجان، مما أسفر عن استشهاد ٣٠ مواطنا بينهم أطفال وكبار سن.

وأكد المتحدث باسم الإمارة الإسلامية أن طائرات الاحتلال ارتكبت هذه المجزرة حينما كان الأهالي ينقلون معدات من الثكنة العسكرية المحررة التي استسلم جنودها للمجاهدين.

وأضاف أنه لم يكن أي أحد من المجاهدين في المنطقة وقت القصف، وجميع المتضررين من عامة سكان المنطقة.

وأشار أن الاحتلال ارتكب هذه المجزرة بشكل متعمد، وقصفوا المدنيين انتقاما لخسائر جنود الإدارة العميلة في المنطقة.

ولم تكن هذه الجريمة وحدها، حيث قصف الأمريكيون الأحد الماضي قرية بمديرية شيرزادو بولاية ننجرهار قتل وجرح فيها ٣٠ مدنيا بينهم نساء وأطفال.

ونشرت منظمة يوناما وبعض المنظمات المعنية بحقوق الإنسان تقاريرا حول الخسائر الملحقة بالمدنيين، لكن لم تذكر في تلك التقارير جرائم الأمريكيين هذه؛ بل حاولوا التستر على جرائم الأمريكيين وجناياتهم، حسب المتحدث باسم الإمارة.

وداهم جنود القوات الأمريكية المحتلة منزل العالم الجليل والمشهور بالمنطقة شيخ الحديث «محمد عالم، في منطقة مركي خيل بمديرية شيرزاد بولاية ننجرهار.

وفورا وصل المجاهدون إلى

تتمة صـ٢



المتحدث باسم الإمارة الإسلامية أكد للمسرى أن حواره مع الشرق الأوسط تعرض لتحريف



### 12 قتيلاً من حزب الله وعشرات القتلى من النظام والمليشيات

# انطلاق معركة أبو عمر سراقب لفك حصار حلب

## المجاهدون يحررون ضاحية الأسد ومنيان ويقتربون من الأكاديمية

حارث النقيب – سوريا

أطلق المجاهدون الجمعة الماضية معركة القائد السابق لجيش الفتح أبو عمر سراقب والتي تهدف إلى فك الحصار عن الأحياء الشرقية في مدينة حلب.

المعركة بمشاركة فصائل عدة شنت هجوما واسعا على مناطق وتحصينات النظام في مناطق حلب، معارك اليوم الأول انتهت بتقدم كبير للمجاهدين، وانهيار في صفوف جنود النظام النصيري والمليشيات الموالية له، وحضرت مفخخات جبهة فتح الشام والحزب

تتمة صـ٢




الحزب الإسلامي نفذ ثلاث عمليات استشهادية ضد قوات الأسد والمليشيات بحلب

# حركة الشباب المجاهدين تسيطر على رابع بلدة استراتيجية خلال شهر

## ومقتل وإصابة قرابة 40 من القوات الجيبوتية بعملية استشهادية



مقاتل من حركة الشباب يقف على أطلال قاعدة عسكرية للقوات الأفريقية

صويلح أحمد – الصومال

تستمر حركة الشباب المجاهدين في تقدمها وسيطرتها على مدن مهمة جنوب ووسط وغرب الصومال، وحسب مصادر في الحركة استعاد المجاهدون صباح الأربعاء الماضي مدينة تييقلو الاستراتيجية بولاية باي وبكول جنوب غربي الصومال بعد فرار القوات الإثيوبية والمليشيات الحكومية منها.

حيث اتجهت القوات الإثيوبية المنسحبة من تييقلو إلى مدينة حدر حاضرة إقليم بكول بحسب شهود عيان.

وأكد الشيخ عبد العزيز أبو مصعب المتحدث العسكري لحركة الشباب

تتمة صـ٢

# خلال 24 ساعة عمليتان فدائيتان ضد اليهود في فلسطين

صهيب رامي – فلسطين

نفذ شابان فلسطينيان عمليتين فدائيتين استهدفت الجنود الصهاينة في الضفة الغربية، ما أدى إلى إصابة ٧ جنود يهود أحدهم في حالة حرجة، فيما قتل الشابان الفلسطينيان وقامت قوات الاحتلال بإغلاق الحواجز الغربية في نطاق العمليات.

الشابان أحدهما نفذ عمليته عبر إطلاق النار والآخر استخدم سيارة للدهس؛ وبحسب المصادر الإعلامية فإن محمد تركمان منفذ عملية إطلاق النار كان ضابطاً سابقاً في القوات الخاصة للسلطة الفلسطينية وهو من

تتمة صـ٢



القوات اليهودية قامت بحملة اعتقالات واسعة بعد العمليتين

# خلال شهر واحد.. قوات بورما تحرق 6 قرى للروهنجيا وتقتل 65 مسلمًا

المسرى – متابعات

وثقت مصادر مقربة من مسلمي الروهنجيا الجرائم التي ارتكبتها الحكومة البوذية في بورما، خلال الشهر الأخير، تجاه الأقلية الأكثر اضطهادًا في العالم.

وكشف «المرصد الأركاني»، عبر حسابه على تويتر أن قوات الحكومة البورمية أحرقت خلال الشهر المنصرم ٦ قرى لمسلمي الروهنجيا في شمال ولاية أراكان، وقتلت نحو ٦٥ مسلمًا، فضلا عن اعتقال الكثيرين.

ونشر المرصد صورة تظهر «أمهات وفتيات وأطفال على الشوارع بعد أن أحرقت منازلهم بنيران جيش بورما». مستنكرًا نفي الحكومة تورطها في إحراق قرى الروهنجيا.

وأضاف «تلك منازل الروهنجيا أحرقها جيش بورما أمس الاثنين في قرية نكهورا بشمال منغدو في أراكان . ونفت بورما بأن أصحابها أحرقوها».

كما نشر المرصد نداءً إلى العالم على لسان مسلمي الروهنجيا مفاده: «أين نستقر الآن وقد أخرجنا من منازلنا وهي محروقة؟ وماذا نأكل وقد أحرقت مخازن أرزاقنا؟».

# كمائن أنصار الشريعة تحصد قيادات الحوثي ومرافقيهم في ولاية إب

# وفيديو انفوجرافيك يوثق عمليات أنصار الشريعة خلال عام 1437هـ

## مراقبون: أنصار الشريعة احترفوا حرب العصابات وكبدوا أعداءهم خسائر فادحة.. وسياستهم ترهق العدو وتستنزفه

أحمد مشهور – اليمن

لا تزال عمليات أنصار الشريعة تحصد قيادات جماعة الحوثي في ولاية إب فقد شهدت مدينة دمت ويريم في الولاية عدة عمليات استهدفت قيادات حوثية رفيعة المستوى.

الأربعاء الماضي قتل القيادي الحوثي المدعو «أبو أمجد» – مسؤول التجنيد في معسكر الحوثي بمنطقة يريم– مع ٢ من مرافقيه في منطقة «يريم» بولاية إب .

ويوم الأحد أعلن حساب أنصار الشريعة مقتل قيادي حوثي يدعى«أبو مروان» مع ٢ من مرافقيه فجرا في خط «الرمة» بمنطقة «دمت» في نفس الولاية.

واستمر حصاد قيادة الحوثي حيث قتل القيادي الحوثي المدعو «أبو فراك» مع مرافقه ليلا في خط موقع «ناصة» بنفس المدينة.

تتمة صـ٢



بلغ عدد عمليات أنصار الشريعة قرابة ٢٩٠ عملية خلال العام الهجري الماضي

## تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات

### ذبيح الله مجاهد للمسرى: الشرق الأوسط حرفت كلامي بشكل كبير

منزل العالم واشتبكوا مع جنود الاحتلال حيث أسفرت المعركة عن مقتل ٦ جنود أمريكيين وعدد من الجنود العملاء وإصابة عدد آخر.

وبحسب المصادر فإن الأمريكيين قصفوا المنطقة قصفا وحشيا بعد تكبدهم الخسائر، وأسفر القصف عن استشهاد رجل وامرأة وإصابة ٣٠ آخرين من النساء والأطفال من عامة سكان القرية.

وأكد المصدر أن المجاهدين لم يتعرضوا لأي خسائر نتيجة حفظ الله ثم الاستفادة من تكتيكات خاصة مع عمليات مداهمة الاحتلال.

توحش قوات الاحتلال بحسب مصادر من الإمارة كان بسبب الخسائر التي تعرضوا لها ففي كابل قالت مصادر في الإمارة الإسلامية أن ١٠ جنود من الجيش الأمريكي والأفغاني قتلوا، بعد تصدي المجاهدين لمداهمة أمريكية على بيوت المدنيين في منطقة «كوزه خيل» بمديرية سروبي بولاية كابل.

حسب المصدر واجه المحتلون مقاومة شديدة من قبل المجاهدين حيث استمرت لساعتين، مما أسفر عن مقتل وإصابة ١٠ جنود أمريكيين وعملائهم، فيما استشهد اثنين من المجاهدين.

وفي مديرية جرمسير تم تدمير دبابتين للأمريكيين المحتلين ومقتل وإصابة ٩ جنود أمريكيين.

#### فتوحات قندهار

هذا وشهدت ولاية قندهار تقدماً للمجاهدين، حيث حرروا عدداً من الحواجز الأمنية للجيش الأفغاني العميل، وكبدوه خسائر في الأرواح والمعدات.

ففي مديرية غورك قتل ٥٥ جندياً من الجيش الأفغاني في اشتباكات عنيفة مع المجاهدين، وحرر المجاهدون مقرين عسكرين وحاجزين في المديرية.

وأعلنت مصادر أن المجاهدين شنوا هجوما واسعاً على مقرين عسكريين وحاجزين للجيش العميل في منطقتي جينار وسرسنغ بمديرية غورك بولاية قندهار.

وحسب المصادر فقد استخدمت أسلحة خفيفة وثقيلة في الهجمات، أسفرت عن تحرير المراكز المذكورة، و مقتل ٢٣ جنديا في مقر الجيش الأفغاني بمنطقة سرسنغ جثث جميعهم لا زالت متناثرة داخل المقر العسكري. وغنم المجاهدون ٧ بنادق، و٤ رشاشات ثقيلة، ومدفع هاون صغير وكمية من الذخيرة، وقد استشهد مجاهد وجرح آخران أيضا.

وفي منطقة جنار لقي ٣٢ جنديا مصرعهم في الحاجزين والمقر العسكري الآخر جثث أكثرهم لا زالت في ميدان المعركة، كما تم اغتنام ١٢ بندقية، و ٩ رشاشات ثقيلة، ورشاش دوشيكا أمريكي، ومدفع إس بي جي ٩، ومدفع هاون وسط، ومدفع هاون كوماندوز، وقناص، ومائة وعشرين ألف طلقة رشاش، و ٦٠ قذيفة صاروخية، و ٣٠ قذيفة إس بي جي ٩ ومعدات عسكرية أخرى.

وتابع المجاهدون هجماتهم ففي مديرية معروف بنفس الولاية حرر المجاهدون ثلاثة حواجز أمنية، بعد أن شنوا هجوما على مقر «بهايي» العسكري للجيش العميل في منطقة ثالثون التابعة لمديرية معروف بقندهار.

وأسفر الهجوم عن تحرير ٣ حواجز أمنية قرب المقر المذكور ومقتل وإصابة عدد كبير من عناصر الجيش الأفغاني، حيث بقيت جثث ٣ منهم في المنطقة.

وغنم المجاهدون ٣ رشاشات ثقيلة، وقذيفتي صواريخ، وقطعتي كلاشينكوف ومعدات عسكرية أخرى.

وبحسب المعلومات فإن ثلاثة من المجاهدين أصيبوا بجروح في الهجوم.

من جانب آخر قالت مصادر في مديرية جيزاب بولاية دايكندي أن جلسة واسعة انعقدت في منطقة خلج التابعة لمديرية دايكندي، شارك فيها مسئولون من لجنة الدعوة والإرشاد علاوة على مساعد حاكم الإمارة الإسلامية على مديرية دايكندي.

وبحسب المصادر انعقدت الجلسة بمناسبة بيعة سكان منطقة زين بهذه المديرية للمجاهدين وإعلانهم عدم الرجوع مرة أخرى إلى صفوف الحكومة العميلة.

منطقة زين تشمل قرى كثيرة ويقطنها ١٣ قبيلة كبيرة، حيث أعلن جميعهم مساندتهم للمجاهدين.

وأضافت المصادر أن ٦١ شرطيا ومليشياً استسلموا للمجاهدين أيضا في مديريتي جيزاب وأجرستان بعد ادراكهم الحقائق.

وفي سياق آخر حرر مجاهدو الإمارة الإسلامية ثكنة عسكرية ومقرا عسكرياً وسلم ٤٣ من الجيش الأفغاني أنفسهم للإمارة بينهم قائد في الجيش، في ترينكوت مركز ولاية روزجان.

ونقلا عن الناطق باسم الإمارة فإن محادثات خاصة كانت تدور منذ فترة طويلة بين مسئولي الإمارة الإسلامية وقادة جنود العدو في الثكنة العسكرية الـ ٧ والمقر العسكري الكبير بجانب الثكنة في منطقة محمد هاشم خان بساحة درويشان ناوة في مدينة ترينكوت، وبعد محادثات أدرك قادة وجنود الجيش الأفغاني الحقائق؛ تمكن المجاهدون من تحرير الثكنة والمقر العسكري بالكامل من دون قتال، واستسلم قائد الثكنة العميد «محمد إسماعيل»، وقائد المقر العسكري «رفيق الله» ومساعده و ٤٣ من جنوده، حيث استقبلهم المجاهدون استقبالا حارا.

وسلم هؤلاء الجنود ٥٨ قطعة سلاح خفيف وثقيل، و ٣ عربات عسكرية وسيارتي رينجر و ٨ لاسلكيات كبيرة وصغيرة وكمية كبيرة من الذخيرة.

### 12 قتيلاً من حزب الله وعشرات القتلى من النظام والمليشيات ...

التركستاني وأحرار الشام، وسيطر المجاهدون على أجزاء كبيرة غرب المدينة.

ونشر الحزب الإسلامي التركستاني تصويراً جويا يظهر لحظة اقتحام مجاهدي التركستان مشروع ١٠٧٠ شقة غربي حلب وسيطرتهم عليه بالكامل بعد معارك مع ميليشيات إيران وعناصر النظام، وظهرت جثث المليشيات ملقاه على الأرض، كما تمكن المجاهدون من السيطرة على ضاحية الأسد ومناشر منيان.

فيما استعاد المجاهدون فجر الاثنين الماضي السيطرة على قرية منيان غربي حلب، بعد تمكن النظام من التقدم في أجزاء منها مساء الأحد، وقتل خلال المعارك العديد من قوات الأسد وميليشيا حزب الله، فيما تتواصل الاشتباكات في مشروع ٣ آلاف شقة بالحمدانية.

وقال ناشطون، إن الفصائل تمكنت من السيطرة بشكل كامل على قرية منيان وسقط خلال المعارك العديد من الميليشيات الشيعية، في حين سيطر المجاهدون على عدة أبنية في مشروع ٣ آلاف شقة.

وأصدرت غرفة عمليات «جيش الفتح»، «إنفوغرافيك» عن خسائر قوات الأسد والميليشيات الشيعية خلال يومين من معارك فك الحصار عن حلب. وأعلن المجاهدون عن قتل ٨٥ عنصرا من النظام وميليشيا حركة النجباء العراقية و«حزب الله» بالإضافة إلى أسر ٣٠ عنصرا خلال يومي الجمعة والسبت الماضيين.

كما تمكن المجاهدون من تدمير ٤ مدرعات و٣ مدافع ميدانية و٥ قواعد مضادة للدروع، و٧سيارات دفع رباعي، و٧ رشاشات ثقيلة.

#### بيان جيش الفتح

أعلن جيش الفتح انتهاء المرحلة الأولى من معركة فك الحصار عن حلب، وذلك بتحرير الضاحية ومشروع ١٠٧٠ شقة ومناطق أخرى، متوعدا النظام وميليشياته الشيعية بالمزيد من المفاجآت والضربات التي لن يتوقعها.

وأصدرت القيادة العسكرية العليا لغرفة عمليات «جيش الفتح»، بيانا أكدت فيه انتهاء المرحلة الأولى من معركة حلب.

وأوضح «جيش الفتح»، أن المعركة جاءت لكسر الحصار عن حلب، بعد محاولة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية إخراج المقاتلين من داخل المدينة.

وقال «جيش الفتح»، إنه عازم على فك الحصار عن حلب، ولو كلفه الأمر بذل المزيد من جنوده.

وتابع: «سيرى النظام وحلفاؤه قريبا ما يذهله، وفي أماكن لا يتوقعها بإذن الله».

وأعلن «جيش الفتح»، عددا من مناطق حلب «مناطق عسكرية»، فارضا حظر التجول فيها، وداعيا الأهالي إلى التزام منازلهم لحين الانتهاء من السيطرة عليها..

والمناطق هي: «حلب الجديدة، مشروع الـ٣٠٠٠ شقة، العامرية، الحمدانية، سيف الدولة، أحياء حلب القديمة، سوق الهال، المشارقة، الإذاعة، وصلاح الدين».

ودعا «جيش الفتح»، جميع الثوار إلى الرفق بمعاملة الأهالي، وعدم التعرض لهم بأي أذى، مشيرا إلى أن العدو هو من يحمل السلاح ضد «المجاهدين»، فقط.

#### المجاهدون يقصفون تعزيزات للنظام

وأعلن المجاهدون، الأحد الماضي، قصف تعزيزات عسكرية للنظام على طريق أثريا–خناصر جنوبي مدينة حلب، والذي يعتبر طريق إمداد النظام الوحيد إلى المدينة، فيما استطاع المجاهدون استعادة نقاط خسرتها في منيان، وكبدت قوات النظام خسائر.

وأعربت «فتح الشام» في حسابها الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إن السيارات العسكرية قصفت بالأسلحة الثقيلة والمدافع، إضافة لاستهداف حواجز قوات النظام في المنطقة، وذلك لليوم الثاني على التوالي، دون ذكر تفاصيل أخرى.

بدوره، أكد القيادي في حركة أحرار الشام الإسلامية ويدعى «الفاروق أبو بكر» في تصريح لوسائل إعلام أن الحركة و«فتح الشام» استهدفا أرتال النظام لمنع وصول المؤازرات إلى عناصر قوات النظام، المشتبكين مع الفصائل العسكرية غربي حلب، مضيفا أنه «لا يمكن إحصاء حجم خسائر النظام، لكون الاستهداف بالرشاشات الثقيلة وقذائف الهاون»، مؤكدا تدمير آليات ودبابات لهم.

#### خسائر حزب الله

ويستمر نزيف حزب الله على ثرى حلب حيث أكدت وسائل إعلام إيرانية مقتل القيادي «محمد اتابه» في الجيش ١٦، كما قتل ٣ عناصر من ميليشيا حزب الله ليرتفع عدد قتلاهم خلال ثلاثة أيام من بدء معركة فك الحصار إلى ١٢ قتيلاً.

وأوضحت وسائل إعلام إيرانية بأن «محمد اتابه» القيادي في الجيش ١٦ من محافظة كيلان الايرانية قتل بعد أن نفت بالأمس عدة وسائل إعلام إيرانية الخبر الذي تحدث عن مقتله في الاشتباكات التي دارت في محيط الأكاديمية العسكرية غربي حلب.

ويأتي ذلك بعد ساعات قليلة من إعلان الحرس الثوري الإيراني عن مقتل قيادي ميداني بارز، على يد المجاهدين خلال ملحمة حلب الكبرى، يدعى «محمد كياني»، و هو من مدينة انديمشك من محافظة خوزستان.

أما بالنسبة لقتلى ميليشيا حزب الله، سقط ثلاثة قتلى جدد لينضموا إلى قائمة القتلى الذين سقطوا في حلب وهم عباس مصطفى ياسين من بلدة الرمادية في جنوب لبنان وعلي سعيد سلمان بلدة مجدل زون في جنوب لبنان، و محمد مصطفى مظلوم بلدة عين الجوزة في البقاع.

فيما وصلت أرقام قتلى حزب الله التي أعلن عنها بالأمس إلى تسعة قتلى تم تشييع جثث سبعة منهم، فيما سيتم تشييع البقية في وقت لاحق، وهم :«علي حسين ديزاني» من بلدة الشقرا الجنوبية، وعلي محمد خليل الترحيني من بلدة عبا الجنوبية، «محمد علي هزيمة وحسين عدنان شقير» من بلدة ميس الجبل الجنوبية، وحسن حسين حوماني من بلدة حاروف في قضاء النبطية، وعلي حسين الطويل من ضاحية بيروت الجنوبية، ويوسف محمد نصر الله من مدينة صور ، وملحم علي نون الرام من بلدة البقاعية في قضاء بعلبك، ليصل اجمالي قتلى هذا الشهر إلى ٣٢ قتيلاً بحسب وسائل إعلام.

إلى ذلك أعلن عن مقتل ستة عناصر من المرتزقة الأفغان، بينهم قيادي بارز في المرتزقة، ويدعى «مصطفى كريمي»، أما بقية القتلى هم: حفيظ الله نبى بور، صادقي زاد، مصطفى ريمي، علي جان نجفي، سيد ابراهيم حسيني.

### حركة الشباب المجاهدين تسيطر على رابع بلدة استراتيجية

المجاهدين سيطرتهم على المدينة، قائلا «دخلنا تييقلو في الوقت الذي هربت منها القوات الصليبية ومليشيات الردة والعمالة من المدينة ونحن الآن نسيطر عليها تماما» حسب قوله.

وتكمن أهمية مدينة تييقلو كونها تربط بين ولايتي باي وبكول جنوب غربي الصومال بولاية هيران وسط الصومال وأنها تقع بالقرب من الحدود المصطنعة مع إثيوبيا.

وفي سياق متصل قال وزير الإعلام الإثيوبي «كيتشو ريدا» أن قرار حكومة بلاده ينص على سحب جميع الوحدات من القوات التي لا تنتمي إلى قوات الاتحاد الإفريقي، وأنهم لا يستطيعون تسديد احتياجات الجنود أكثر من ٤ سنوات، ولذلك فإنهم قرروا سحب قواتهم ما عدى ٢٠٠٠ جندي يعملون تحت مظلة قوات «أميصوم».

وفي سياق متصل استعاد مقاتلو حركة الشباب الأسبوع الماضي بلدة هلجن الاستراتيجية في ولاية هيران وسط الصومال بعد فرار القوات الإثيوبية منها.

وأضافت المصادر أن مقاتلي الحركة الذين كانوا في محيط البلدة دخلوها مباشرة بعد خروج أرتال القوات الإثيوبية منها.

وقال الشيخ عبد العزيز أبو مصعب المتحدث العسكري لحركة الشباب المجاهدين في تصريح لوسائل الإعلام إن فرقة إثيوبية هربت يوم الأحد من بلدة هلجن في ولاية هيران مما مكن جنودنا من استعادتها فورا.

وأكد «طاهر أمين جيسو» عضو البرلمان بالمنطقة سقوط بلدة هلجن في يد مقاتلي الحركة.

الجدير بالذكر أن بلدة هلجن شهدت قبل أشهر هجوما شرسا لمقاتلي الحركة على قاعدة القوات الإثيوبية فيها مما أدى إلى مقتل أكثر من ٦٠ جنديا إثيوبيا.

وكانت حركة الشباب المجاهدين استعادت أكثر من ١٠ مدن رئيسية في جنوب ووسط الصومال في الشهور الخمسة الماضية منها ربدوري، وبوردحلي، وجرسويني، وآدم يبال، وجلعد، وبدبد، ومقكري، وهلجن، وعيل علي، وأخيرا مدينة تييقلو بعد فرار القوات الإثيوبية المحتلة منها.

وفي سياق آخر أعلنت حركة الشباب مسؤوليتها عن العملية الاستشهادية التي استهدفت قاعدة عسكرية للقوات الجيبوتية في مدينة بلدوين وسط الصومال.

وبحسب مصادر فإن شاحنة مفخخة استهدفت القاعدة وقتل فيها أكثر من ١٧ جنديا من القوات الجيبوتية فيما أصيب ٢٠ جنديا.

من جانب آخر قتل ٩ من الجيش الكيني فيما تم تدمير مدرعتين لهم في كمائن نصبها لهم مقاتلو حركة الشباب المجاهدين في ضواحي مدينة أفمدو.

وقتل ٥ عناصر من المليشيات الحكومية بعملية نوعية لمقاتلي حركة الشباب المجاهدين في مديرية هروا بالعاصمة مقديشو، فيما قالت مصادر أن ١٥ عنصرا من المليشيات الحكومية سلموا أنفسهم مع أسلحتهم لمقاتلي حركة الشباب في مدينة تييقلو المحررة مؤخرا.

### خلال 24 ساعة عمليتان فدائيتان ضد اليهود في فلسطين

سكان محافظة جنين واستخدم السلاح الناري في مهاجمة حاجز مستوطنة بيت أيل شمال رام الله وبحسب الإذاعة العبرية فإن ذلك أدى لإصابة ٣ أشخاص في العملية منهم إصابة خطيرة.

عقب العملية قامت قوات الاحتلال باقتحام مدينة البرة الغربية في مكان العملية مما أدى إلى حدوث مواجهات بين سكان المنطقة والجيش الإسرائيلي، والعملية الثانية حصلت في منطقة بيت امر شمال الخليل عندما فتحت قوات الاحتلال النار على سيارة يقودها الشاب خالد خليل حيث قالت القوات الإسرائيلية أنه حاول دهس مجموعة من جنودها مما أدى إلى استشهاد الشاب على الفور في مكان العملية.

وقد شنت قوات الاحتلال عقب العمليتين حملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية والقدس اعتقل خلالها ٢٤ مواطنا من مناطق مختلفة أغلبها في مداهمات ليلية لهم كما داهمت القوات الإسرائيلية في اليوم الثاني للعملية منزل الفدائي تركمان واعتقلت شقيقه مهند وعبثت بمحتوياته كما صرح بذلك مدير إسعاف الهلال الأحمر في قباطية مصطفى كميل.

### كمائن أنصار الشريعة تحصد قيادات الحوثي ومرافقيهم في ولاية إب

وكان أنصار الشريعة أعلنوا في وقت سابق مقتل القيادي الحوثي المدعو «أبو أحمد العمراني» وإصابة ٢ من مرافقيه إثر كمين في منطقة دمت.

كما أعلنوا مقتل القيادي الحوثي «أبوطه المراني» مع ٣ من مرافقيه إثر كمين نصب لهم بعد منتصف الليل في منطقة «يريم» بولاية إب.

وقتل القيادي الحوثي المدعو «أبو عامر العمراني» مع ٢ من مرافقيه إثر تفجير عبوة لاصقة على سيارته في الخط الخلفي لمدينة «مريس» بولاية إب.

وفي منتصف الشهر قتل القيادي الحوثي المدعو «أبونمران» مع عدد من مرافقيه إثر كمين نصب لهم الليل في خط «المعزبة – دمت» كما سقط قتلى وجرحى إثر انفجار عبوتين ناسفتين على تجمع لحوثيين كانوا متجهين للمشاركة في جبهة «مريس»، ووقع تفجير العبوتين بالقرب من محطة «الحقب» في منطقة «دمت».

وفي ولاية رداع أعلن أنصار الشريعة استهداف طقم حوثي بلغم أرضي في موقع «الخشعة» بمنطقة «الزوب»، وبحسب مراسل أنصار الشريعة قنص المجاهدون ٥ من مقاتلي الحوثي في «حيد سماه» بمنطقة «قيفة».

يأتي ذلك فيما أشار مراقبون إلى أن أنصار الشريعة احترفوا حرب العصابات وكبدوا أعداءهم خسائر فادحة عبر استخدام تكتيكات عسكرية تعتمد المباغتة وتفعيل العبوات الناسفة والقنص والكمائن والإغارات المتكررة وهو ما يرهق العدو ويستنزف قدراته.

الجدير بالذكر أن أنصار الشريعة أصدروا الأسبوع الماضي إصداراً مرثيا، يوثق عمليات أنصار الشريعة في اليمن للعام الماضي ١٤٣٧ هجرية.

وعرض في الإصدار العمليات في كل شهر موزعة على عمليات الإغارة وكذلك الاغتيالات والعبوات الناسفة، وإطلاقهم للصواريخ والعمليات الاستشهادية والقنابل حيث بلغ مجمل العمليات ٢٩٠ علمية مختلفة.

## «يونس القرعاوي» منفذ الاستشهادية الأولى في غزوة فك الحصار شقيق الأسير «القرعاوي» الأمير الأسبق لكتائب عبد الله عزام



من اليمين يونس القرعاوي وشقيقه الأكبر صالح القرعاوي

المسرى – متابعات

انطلقت عملية فك الحصار عن حلب بعد تجهيز كبير لها من فصائل المعارضة،وافتتح الهجوم الأقوى بالعمليات الاستشهادية التي سرّعت من سيطرة المجاهدين على عدة مواقع للجيش النصيري،وكانت الاستشهادية الأولى من نصيب( يونس القرعاوي ).

ويعد انتماء يونس القرعاوي لجماعة جند الأقصى سابقاً التي بايعت مؤخرا جبهة فتح الشام والتي تعد من أكبر الفصائل في سوريا.

ويونس القرعاوي والمكنى بـ "بتار الجزراوي" هو الشقيق الأصغر للقائد صالح القرعاوي- قائد كتائب عبدالله عزام سابقا- وقد سُلم صالح للسعودية بعد إصابته بقصف جوي أمريكي استهدفه في وزير ستان ونتج عن قصفه إصابات خطيرة فقد على إثرها يده اليمنى وقدماه وفقد الرؤية بعينه اليسرى وفقد السمع بإذنه اليسرى كذلك وكسر فكه ، ورغم الجراح الخطيرة إلا أن صالح يقبع في السجن الآن بعد أن تعهدت السعودية بعدم سجنه أو التحقيق معه ولازال صالح في الانفرادي منذ ثلاث سنوات مضت وحكم عليه بالسجن ٢٠ سنة رغم الحالة الخطيرة التي يمر بها.

## مسؤولون دوليون: حركة الشباب تسعى لتعطيل الانتخابات والعمليات العسكرية تتزايد وقوات الاحتلال تتراجع وتنسحب

تعاني القوات الأفريقية الغازية للصومال من تصاعد الهجمات العسكرية التي يشنها المجاهدون

المسرى – متابعات

قال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي،الناطق باسم الحكومة الجيبوتية، محمود علي يوسف:إن حركة الشباب تسعى إلى تعطيل العملية الانتخابية المرتقبة في الصومال، بمضاعفة هجماتها على القوات الحكومية وبعثة الاتحاد الإفريقي لحفظ السلام.

وقد تمكنت حركة الشباب في الأيام القليلة الماضية من اغتيال اللواء «عبد العزيز عراي»احد قيادات جهاز استخبارات الحكومة الصومالية، واستعادة السيطرة على كامل مدينة تييقلو الاستراتيجية وضواحيها في جنوب غربي الصومال بعد فرار القوات الإثيوبية منها.

ونوه محمود علي يوسف، في تصريح لصحيفة «جون أفريك»، أن قوات بلاده المتمركزة في مدينة بلدوين بإقليم هيران وسط الصومال تصدت نهاية الأسبوع الماضي لهجوم بشاحنة محملة بالمتفجرات، أسفر عن مقتل ثلاثة جنود وإصابة ٦ آخرين.

وأكد وزير الخارجية الجيبوتي أن حركة الشباب، التابعة لتنظيم القاعدة، انتهجت استراتيجية تقوم على مضاعفة الهجمات والعمليات الانتحارية للحيلولة دون نجاح الاستحقاقات الانتخابية في البلاد، خاصة في هذا الوقت الذي سحبت إثيوبيا بعضا من قواتها من أجزاء في جنوب غرب الصومال في ظل حالة الطوارئ التي أعلنتها أديس أبابا.

# فيما التحالف يعلن اعتراضه لصاروخ أطلقه الحوثيون على مكة المكرمة

## المتحدث الرسمي للتحالف «عسيري» السعودية مستعدة لمشاركة أمريكا في الرقة

## المبعوث الأممي يحمل خطة كارثية لإنهاء الحرب في اليمن لصالح الحوثي.. والإمارات تؤيد حل ولد الشيخ



السعودية أعلنت أن دفاعاتها اسقطت صاروخاً بالستياً كان يستهدف مكة المكرمة

■ عماد هادي – المسرى

بعيدا عن الحرب اليمنية والصواريخ البالستية التي تطلقها جماعة الحوثي على مدن ومواقع عسكرية في السعودية كان آخر هذه الصواريخ صاروخ قال التحالف أنه اعترضه عندما كان في طريقه إلى مدينة مكة المكرمة، ذهب المتحدث الرسمي للتحالف الذي تقوده السعودية بعيداً عن معارك الحوثي في الحدود وتهديده المستمر عبر إطلاق صواريخ بالستية؛ واتجه عسيري إلى الحرب السورية وتحدث عن استعداد بلاده للمشاركة في الحرب المرتقبة والتي تقودها أمريكا ضد تنظيم الدولة في مدينة الرقة السورية.

الحديث عن ذلك جاء في تصريح للمستشار في مكتب وزير الدفاع السعودي والمتحدث الرسمي للتحالف العربي، اللواء «أحمد عسيري»، مساء الخميس الماضي حيث كشف عن استعداد السعودية لمشاركة التحالف الدولي الذي تقوده أمريكا في شن هجوم عسكري متوقع في مدينة الرقة السورية إذا ما طُلب منها ذلك، فيما كشف عن السبب في عدم الاستعداد للمشاركة في أي عملية عسكرية في العراق.

وأضاف عسيري في لقاء مع «العربية»: «المملكة ملتزمة بالمشاركة في محاربة «الدولة الإسلامية» في سوريا ضمن التحالف الدولي بما يوكل إليها من مهام جوية سواء من داخل المملكة أو من خلال طائراتها المنتشرة في قاعدة إنجرليك التركية»، لافتاً إلى أن «القوات الجوية السعودية نفذت منذ سبتمبر/آيلول ٢٠١٤ وحتى اليوم ما مجموعه ٢٠١ طلعة جوية ضمن التحالف الدولي».

وأوضح أن العملية المنتظر انطلاقها في الرقة السورية قد تأتي تزامنا مع عمليات الموصل التي تجري ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» وذلك بهدف قطع الطريق أمام مقاتلي «الدولة الإسلامية» ومنعه من إعادة تشكيل التنظيم في معقله في الرقة.

### صاروخ أطلق باتجاه مكة

قالت قناة الإخبارية السعودية (حكومية) إن «التحالف اعترض صاروخا باليستيا أطلقه الانقلابيون (الحوثيون) باتجاه مكة المكرمة».

وأوضحت «الإخبارية» أن «الصاروخ أطلق من صعدة، وتم تدميره من قبل الدفاعات الجوية على بعد ٦٥ كيلو مترا من مكة المكرمة».

وأكدت الحكومة السعودية أن تدمير الصاروخ الباليستي لم يلحق أي أضرار تُذكر.

وأشار بيان صادر عن الحكومة، نقلته وكالة الأنباء الرسمية «واس»، إلى أن قوات التحالف الجوية باشرت في استهداف موقع الإطلاق بمحافظة صعدة الحدودية مع السعودية.

يشار إلى أن الصاروخ الباليستي، الذي تم اعتراضه، هو ثاني صاروخ طويل المدى يطلقه الحوثيون داخل العمق السعودي.

ففي العاشر من الشهر الجاري، تم إطلاق صاروخ من نوع «بركان ١»، وسقط في الطائف على ٧٠ كيلو مترا من مكة المكرمة، دون وقوع أضرار.

فيما قال الحوثيون أن الصاروخ أصاب قاعدة الملك فهد في الطائف بـ«دقة».

### خارطة طريق كارثية

وأعتبر صحفيون خارطة الطريق المقترحة من قبل الأمم المتحدة والتي حملها المبعوث الأممي ولد الشيخ لإنهاء النزاع في اليمن أنها كارثية، وتكافئ جماعة الحوثي بالاعتراف بها وتحقيق أهدافها.

وأضافوا أن الخارطة تشكل منعرجا خطيرا وتقوي جماعة الحوثي والمخلوع علي صالح.

وجاء في مسودة الخطة: «بمجرد التوقيع على الاتفاقية الكاملة والشاملة يستقيل نائب الرئيس الحالي «الأحمر» ويعين الرئيس هادي النائب الجديد للرئيس بعد التوافق عليه مع الطرف الآخر».

وتضيف خطة ولد الشيخ التي سربت الأربعاء الماضي، أنه «عند اكتمال الانسحابات من صنعاء وتسليم الأسلحة الثقيلة والمتوسطة (بما في ذلك راجمات الصواريخ الباليستية) ينقل الرئيس هادي كافة صلاحياته إلى نائب الرئيس على أن يقوم هذا الأخير بتعيين رئيس الوزراء الجديد والذي يحل محل الحكومة السابقة.

وبحسب المحلل اليمني ياسين التميمي فإن خطة ولد الشيخ هي «أمريكية بريطانية» تمت صياغتها وفق «أولويات هاتين الدولتين».

وأضاف أن الخطة تعيد تأسيس حضور ما وصفهم بالانقلابين في المشهد السياسي فيما يشبه المكافأة التي تمنح لهم بعدما أصبحوا يحملون توصيفا جديدا هو (الأقلية) كما عبر عن ذلك وزير الخارجية الأمريكية في وقت سابق من العام الجاري».

وتابع قوله: «الحوثيون أقلية طائفية تنتهج الخط الإيراني بامتياز، وهذه المكافأة نظير جهدها في تقويض البنيان الهش للدولة اليمنية بهدف إفراغه من محتواه السني المولد «للإرهاب» في تقدير الصليبية الجديدة التي يعبر عنها الغرب دون أن يرف له جفن».

وأوضح السياسي التميمي لوسائل إعلام أن «اجتماع الرباعية الأخير بشأن اليمن الذي عقد في لندن مؤخرا، قبل أقل من شهر، قد شهد تسوية تحت الضغط، تماهت معها الإمارات وتقبلتها السعودية على مضض، في ظل ابتزاز مارسته لندن وواشنطن، مفاده اقبلوا بالخطة ولن نطرح مسودة قرار في مجلس الأمن لوقف الحرب».

واعتبر أن هذا المقترح المطروح، يعد تعقيدا خطيرا وربما أكثر جدية من التعقيدات السابقة التي لم تكن في الواقع مغايرة عن التعقيد الحالي، لكن لم يكن هناك قصف جوي على مجلس عزاء في صنعاء، كما هو الحال الآن.

والجدير بالذكر أن الخطة تحمل ملحق عسكري ينص على «تسليم ميناء الحديدة والسواحل الغربية لقوات دولية».

وبحسب ناشطون فإن الملحق العسكري تضمن «تسليم سلاح جميع الأطراف إلى لجنة عسكرية مشتركة، ٤٠٪ منها لحكومة عبدربه المقيمة حاليا في الرياض، و٤٠٪ للمؤتمر والحوثيين، و٢٠٪ ضباط من التحالف العربي» وكذلك «انسحاب جيش صالح والحوثي من الحدود السعودية قبل التوقيع على أي اتفاق».

### الإمارات ترحب بخطة ولد الشيخ

وكان وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش، أعلن الخميس الماضي أن بلاده تدعم خطة الأمم المتحدة الأخيرة، وتعتبرها حلا سياسيا للأزمة باليمن.

وقال قرقاش في تغريدات على حسابه بموقع «تويتر» إن «الخيارات البديلة مظلمة».

وتابع قائلا: «تدعم دولة الإمارات جهود المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ، مدركة أن مهمة الوسيط دائما ما تكون صعبة... خطة الطريق تمثل حلا سياسيا للأزمة اليمنية».

وأضاف الوزير قرقاش: «التمرد كان كارثة سياسية وإنسانية على اليمن.. وآن الأوان لترك منطق السلاح والعنف بين اليمنيين».

مؤكدا أن خريطة الطريق، أي خطة ولد الشيخ، فرصة لتغليب العقل والحوار ومصلحة اليمن واستقرار المنطقة.

واعتبر وزير الدولة الإماراتي أن جهود الأمم المتحدة فرصة للعودة إلى المسار السياسي بين اليمنيين.

# هجمات إلكترونية على مواقع إنترنت أمريكية

## وأمريكا تخسر 7 مليار دولار خلال أسبوع جراء ذلك

■ أحمد محسن – المسرى

تبدو الحرب الإلكترونية لا تقل أهمية عن الحرب العسكرية وفي العالم الرقمي حيث أصبح الاقتصاد يعتمد بشكل أساسي على خدمات الإنترنت فإن هناك من رأى ساحة الإنترنت ساحة مناسبة لتصفية الحسابات، فخلال الأيام الماضية ارتفعت وتيرة الحرب الباردة بين روسيا وأمريكا في مجال القرصنة وتوجيه كل طرف إلى الآخر أصابع الاتهام بالتجسس الإلكتروني، ووصل الحال باتهام أمريكا لروسيا باستخدامها القرصنة من أجل التأثير على الانتخابات الأمريكية وهو ما نفته روسيا.

في تاريخ ٢٣ من شهر أكتوبر الماضي كانت الولايات المتحدة على موعد جديد من هذه الهجمات الإلكترونية، وصفت بأكبر هجوم إلكتروني تتعرض له أمريكا، واستهدفت الهجمات عدة شركات وعطلت الخدمات المصرفية في عدة مدن.

وبحسب وسائل إعلام تسببت الهجمات الإلكترونية، الأسبوع الماضي، بخسائر وصلت إلى ٧ مليارات دولار، بحسب خبراء تكنولوجيين.

وبحسب وسائل إعلام أمريكية، فإن شركة «داين» (Dyn) وهي مزود خدمة الإنترنت، تعرضت لهجمة إلكترونية يوم ٢١ (الجمعة) تشرين الأول/أكتوبر، ما أسفر عن انقطاع الدخول إلى مواقع عالمية وتكنولوجية مثل «Twitter»، و«Amazon»، و«Pinterest».



رغم فتح وزارة الأمن الداخلي الأمريكي، ومكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي)، تحقيقا بالهجمات الإلكترونية، إلا أنهم لم يصلوا لنتيجة ملموسة بعد

الهجمات التي بدأت بالقسم الشرقي من الولايات، تسببت بعد ذلك بانقطاع ٩٠٪ من خدمات الإنترنت في أرجاء البلاد، إلى جانب تأثر دول أخرى من الهجمات بينها تركيا.

من جانبها، قالت شركة «داين» إن أنظمة أسماء نطاقاتها (DNS) في القسم الشرقي بالبلاد، تعرضت لهجمات حجب الخدمة العالمية (DDoS)، جرت من خلال أكثر من ١٤ مليون عنوان بروتوكول إنترنت (IP).

ورغم فتح وزارة الأمن الداخلي الأمريكي، ومكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي)، تحقيقا بالهجمات الإلكترونية، إلا أنهم لم يصلوا لنتيجة ملموسة بعد.

كما أن الهيئات الفيدرالية التي تحقق في القضية، لم تكشف أي تفاصيل عن الجهة أو الجهات التي تقف وراء الهجمات، غير أن مجموعة تدعى «نيو وورلد هاكرز» ويعتقد أنها مرتبطة بموقع «ويكيليكس» وروسيا والصين، تبنت الهجمات.

وقالت المجموعة في تغريدة لها بحسابها بموقع «تويتر»: «نحن من نفذنا الهجمات الإلكترونية ولن يقتصر فعلنا على هذا»، إلى جانب تغريدة أخرى وصفت فيها «ويكيليس» بـ«الصديق الجديد».

وبحسب خبراء في مجال التكنولوجيا، فإن الولايات المتحدة تعرضت لأكبر هجمة إلكترونية في تاريخها، تسببت بخسائر مادية بلغت ٧ مليارات دولار.

ويشير الخبراء إلى احتمال سرقة معلومات هامة في الوقت الذي ينهمك المسؤلون في التحقيق بالهجمات.

وبحسب شبكة بي بي سي عن خبراء أمنيين متخصصين في القرصنة الإلكترونية فإن القراصنة الذين شنوا الهجمات؛ استخدموا أجهزة منزلية متصلة بالإنترنت، مثل كاميرا الدوائر التلفزيونية المغلقة والطابعات.

وهجمات حجب الخدمة (DDoS)، تتم عن طريق إغراق المواقع بسيل من البيانات غير اللازمة، والتحكم بملايين العناوين البروتوكولية (IP) عن بعد من خلال الفيروسات.

و«دين» هي خدمة من خدمات الدي إن إس (DNS) – نظام اسم الخادم الخاص بالمواقع – وتمثل دليل الهاتف بالنسبة لشبكة الإنترنت، والتي توصل المستخدمين إلى عنوان الإنترنت حيث يوجد الموقع الذي يريد المستخدم الدخول إليه. هذه الخدمة تمثل جزءًا حاسمًا فيما يتعلق بالبنية التحتية لشبكة الإنترنت.

# فيما الطائرات الإماراتية ترتكب جرائم بحق أهالي بنغازي

## الكشف عن وجود قاعدة عسكرية إماراتية في ليبيا

■ عماد هادي – المسرى

كشف موقع «آي إتش إس جانز ديفنس ويكلي» البريطاني، عن وجود قاعدة عسكرية إماراتية في شرق ليبيا، يتم من خلالها تشغيل طائرات هجومية خفيفة من طراز «AT-٨٠٢» وعربات جوية غير مأهولة.

وتابع الموقع، المتخصص في الشؤون العسكرية، أنه حصل على صور للقمر الصناعي «إيرباص ديفنس أند سبايس»، تظهر القاعدة العسكرية.




مراقبون: الإمارات مخلب أمريكي جديد في المنطقة

وأوضح الموقع أن القاعدة الإماراتية توجد بمطار الكاظم الذي يقع في إقليم مرج على بعد حوالي مائة كيلومتر من مدينة بنغازي الساحلية، حيث تساند الطائرات الإماراتية الجيش الليبي، الذي لا يعترف بحكومة الوفاق، في قتاله ضد من يوصفون بـ«الإسلاميين المتشددين».

وأضاف الموقع البريطاني أنه بحلول السابع والعشرين من حزيران/ يونيو كانت تجري أعمال إنشاء حظائر طائرات بجوار ساحات مواقف الطائرات، التي لم تكن في ذلك الوقت قد عبدت بعد.

وتابع أنه تم تخصيص مساحة تشغيل فوق ساحة المواقف الموجودة حيث تواجدت طائرتان من نوع «إير تراكتور»، ومروحيتان من طراز «يو إتش -٦٠ بلاك هوك»، وطائرتا نقل وطائرة « تير بو بر و ب »، وعربتان جويتان غير مأهولتين.

وأفاد الموقع أن صورة ظهرت فيها طائرة «إير تراكتور» قيل إنها موجودة في موقع داخل ليبيا لم تحدد هويته، ظهرت أيضا في الفترة نفسها على مواقع التواصل الاجتماعي، مشيرا إلى أنه تم التعرف على الطائرة، التي كانت من طراز «AT-٨٠٢» أدخلت عليها تعديلات شركة «IOMAX» الأمريكية حتى تتمكن من حمل حجيرة كهرو بصرية، وقنابل موجهة، وصواريخ ومدافع رشاشة.

بقايا صاروخ أمريكي أطلقته طائرة إماراتية بليبيا

وتابع الموقع أن طائرات «إير تراكتور» في الكاظم، زاد عددها إلى ست طائرات بحلول الثالث والعشرين من تموز/يوليو، وهو الوقت الذي أمكن فيه رؤية طائرتين عموديتين من طراز «بلاك هوك»، وعربتين جويتين غير مأهولتين، وطائرة واحدة من طراز II-٧٦ في المكان نفسه.

وأشار الموقع إلى أنه في ٢٦ أيلول/سبتمبر، نشر مجلس شورى ثوار بنغازي، بيانات (إنفوغرافيك) تبين أنه يتعرض للهجوم من قبل طائرات مقاتلة من طراز «ميغ ٢٣» ومروحيات من طراز «Mi-٨» يشغلها الجيش الليبي الوطني، وطائرات إماراتية من طراز «AT-٨٠٢» وعربات جوية غير مأهولة من طراز بريداتور تشغلها دولة الإمارات العربية المتحدة وإيطاليا.





جانب من ضحايا القصف الإماراتي على منطقة قنفودة ببنغازي كما نشر مركز السرايا الإعلامي

# اعتمدته معظم الدول العربية

## تطوير للمناهج أم تشويه لصورة الإسلام فيها

■ صهيب رامي – المسرى

بدأت عدد من الدول في تغيير نظام المناهج التعليمية للطلاب خلال الفترة الفائتة بالتدريج حيث يرتكز التغيير على إزالة بعض الآيات والأحاديث وصور المحجبات وما يتعلق بالشعائر الإسلامية واستبدالها بأمور أخرى تتعلق بالحياة العامة والأفكار العلمانية وتصرفات الافراد الخاصة، ومقاربتها بحياة الغرب والترويج لها، وقد اعتمدت تلك الأنظمة على هذه التغييرات تنفيذاً لأجندات تملى عليها من الغرب كما يقول مراقبون.

يأتي هذا التطور بعد رفع عدد من السياسيين الأمريكيين تقريرا لجهاز الأمن القومي الأمريكي يوصي بالتغير في المناهج ويسمون مجموعة (١٩) بحسب جريدة الأسبوع المصرية وقد تبنته كثير من الدول الغربية وبمساعدة بعض العلمانيين في الدول العربية الذين يحملون أفكار الغرب ويتبنونها والتي تهدف إلى هدم العقيدة الإسلامية التي يسمونها بعدة أسماء لتسويقها على الشعوب كتطوير المناهج والرقي بها والتركيز على الجانب الأخلاقي منها والدولة المدنية والديمقراطية ومحاربة الارهاب والتطرف والتشدد كما يروجون له.

والجدير ذكره هو سيطرة القلة العلمانية على مفاصل الدول العربية وتحديداً في المجال التربوي والأوقاف والمؤسسات الإعلامية للدولة وبحسب مراقبين فإن ذلك ظهر جلياً بتلميعهم حتى قبل الإعلام وإبرازهم كخبراء مناهج وأدباء ومؤرخين ومثقفين وغيرها من الألقاب والصفات ليقوموا بدورهم بتنفيذ الأجندات الخارجية وتغيير معتقدات الأطفال والشباب الذين هم طليعة الأمة ومستقبلها وقلبها النابض حسب وصفهم.



الحكومة الأردنية تعمدت ضمن تعديلاتها على المناهج حذف مواضيع تتحدث عن القدس

وقد عملت الدول العربية والإسلامية على حذف الجزء الباقي من الآيات والأحاديث والصور والقصص التي تشير إلى هوية الأمة الإسلامية تحت حجج واهية كمكافحة الإرهاب، ومن جهة أخرى تتهم الدول العربية والأنظمة في العالم الإسلامي بتلميع العلمانية والديمقراطية وبذلك تناست ما خلفته ديمقراطيتهم مع البشر من خلال الحرب العالميتين وتشريد وقتل السود في أمريكا وهيروشيما وناجازاكي وحرب فيتنام وقتل مليون ونصف مسلم في الجزائر وتدمير الشيشان وأفغانستان والعراق والإبادات والمجازر والتهجير للفلسطينيين وقتل الأبرياء وتشريد النساء والأطفال والدفاع عن النظام المجرم في سوريا الذي دمر شعبه وقصفه بالكيماوي ودمر المدن على رؤوس ساكنيها واغتصب العفيفات بحسب كلام المعارضين لسياسة الدول العربية وغيرها من دول العالم الإسلامي في تغيير المناهج.

# حفتر مجرم حرب يجب محاكمته

■ كرم الأحمدي – المسرى

في الملتقى السادس لضباط الجيش الليبي في العاصمة طرابلس الذي انعقد في يوم الأربعاء المنصرم، اعترض الحضور على وجود اللواء المتقاعد خليفة حفتر على رأس أية مؤسسة عسكرية، واصفين إياه بـ«مجرم حرب» يجب محاكمته، ومنعه من قيادة أي انقلاب عسكري في البلاد.

ويهدف الملتقى إلى اختيار مجموعة من الضباط لتولي منصب رئيس الأركان العامة، ورئيس أركان القوات الجوية، والدفاع الجوي، والبحرية والبرية، وكافة المناصب العليا في الجيش الليبي.

ويحظى في ذلك مجلس رئاسة حكومة الوفاق الوطني بصلاحية الاختيار للضباط لتولي هذه المناصب بصفته القائد الأعلى للجيش الليبي.

صلاحية يرفضها خليفة حفتر ورئيس مجلس النواب في طبرق، أقصى الشرق الليبي، كون الاعتراف بحكومة الوفاق الوطني مشروط بتخليها عن صفة القائد الأعلى للجيش الليبي، وانتقالها إلى رئيس البرلمان، والعودة إلى المسودة الرابعة من الاتفاق السياسي، التي تنص على تشكيل مجلس رئاسي من رئيس ونائبين.

يأتي هذا الملتقى استجابة عكسية لتصريحات المبعوث الأممي مارتن كوبلر إلى ليبيا، والذي طالب بتشكيل جيش موحد بقيادة حفتر، في طريقة لاحتواء العميل العنيد الذي لم يقبل أي تنازلات لحكومة الوفاق الجديدة المدعومة من الغرب باعتباره أكثر أحقية منها في قيادة البلاد محسنا الظن في الدعم الغربي الذي كان يحظى به نظرا لإنجازاته العسكرية.

وتجدر الإشارة إلى أن الرئيس فائز السراج، ووزير الدفاع المكلف المهدي البرغثي، كانا ضمن الملتقى، مما يعكس الهدف من الرسالة الذي كان يرمو إلى تحجيم طموحات حفتر وتجريمه لإحباط أي آمال له مستقبلية لا تتقاطع مع مصالح حكومة السراج. وقد دعا البرغثي جميع التشكيلات المسلحة المنتشرة في ليبيا، إلى الانضواء تحت سلطة مجلس رئاسة حكومة الوفاق الوطني، ووزارة الدفاع التابعة لها لا غير.

ويرى مراقبون أن تجريم حفتر كان بمثابة «إعلان واضح ورفض قاطع لأي دعوات مشبوهة من المبعوث الأممي كوبلر أو غيره لإشراك حفتر في المشهد العسكري، وخاصة أن الملتقى ضم معظم ضباط المنطقة العسكرية الغربية»

في حين يرى آخرون أن بيان الضباط سيؤدي إلى نتيجة عكسية، بزيادة التفاف مؤيدي حفتر حوله، وسيروج للتهم حول تآمر حكومة الوفاق ومجلسها على الجيش وقيادته مما قد يخلق شرخا كبيرا بين الطرفين يصعب درأه.

وبحسب مراقبين للشأن الليبي يبدو أن السياسة الغربية في ليبيا قد تعثرت بسبب تضارب الخطط وتباين المواقف الداعمة للاعبين المختلفين في المشهد السياسي والعسكري الذي لا يزال

(تعتذر صحيفة المسرى عن الخطأ في العدد الماضي حيث وضع بالخطأ مكان هذا الخبر خبر آخر)



حفتر استضافته أمريكا ٢٠ سنة قبل ٢٠١١



# أوراق من مذكراتي

# إبراهيم القوصي «أبو خبيب السوداني»

## - الحلقة الرابعة -

يكتبها: الشيخ: إبراهيم القوصي – «أبو خبيب السوداني» عضو الشورى في جماعة قاعدة الجهاد في جزيرة العرب

## " كان الشيخ أسامة قد اجتمع بهؤلاء الإخوة الليبيين وقال لهم أنتم السابقون ويبدو أن الدور قادم علينا . وصدق ما توقعه "

## "كذلك تغير نيتهم في إيواء الإخوة والجماعات الجهادية الأخرى وتقديم يد العون لهم حسب ما تقتضيه المصالح والتوازنات السياسية من وجهة نظرهم"

### في الحلقة الماضية

تحدثنا في الحلقة الماضية عن الضغوط التي مورست على الشيخ أسامة بن لادن –رحمه الله– من قبل الحكومة السعودية، وعن مشروع طريق التحدي في السودان وعن بعض الأعمال التي قامت بها القاعدة في تلك الفترة في كل من اليمن والشيشان والمشاركة في عملية استهداف الرئيس مبارك في أديس أبابا وفي هذه الحلقة نستكمل الحديث عن تلك المرحلة في السودان.

### خروج الشيخ أسامة من السودان

للوقوف على تفاصيل خروج الشيخ أسامة ـــ رحمه الله ـــ من السودان لابد من الوقوف على خلفية الرجل الذي باع نفسه ودينه للشيطان أمريكا وكان سبباً مباشراً في هذا الأمر. فقد كان المدعو جمال أحمد محمد الفضل «سوداني الجنسية» يوماً من الأيام واحد من خيار الإخوة السابقين إلى أرض الجهاد في أفغانستان منذ عام ١٩٨٨م بعد أن نفر إليها قادماً من أمريكا حيث كان يعمل هناك. لم يكن يوماً ما مثار شك عند الإخوة وعندما غادر الشيخ أسامة إلى السودان كان جمال من أول المغادرين إلى هناك ليكون قريباً منه فقد كان الشيخ يستعين به في قضاء كثير من الأمور. وعندما تأسست شركة طابا التجارية كان جمال هو المدير التجاري للشركة وكنت أنا محاسباً أدير دفاتر الحسابات وأرصدة البنوك. وكان من أمر هذا الرجل أنه كان يشترط على الزبائن دفع عمولة معينة لصالحه جمع منها مالاً حراماً مكنه من شراء بيت وسيارة وبناء مصنع صغير للزيوت. علمت الشركة بموضوع العمولات من أحد الزبائن أثناء العام ١٩٩٢م فقدم جمال استقالته من الشركة وذهب يشق طريقه بنفسه. وبطريقة ما فيما بعد وبالتعاون مع أحد مدراء البنوك استطاع أن يحصل على قرض حسن قيمته ٤٠٠ مليون جنيه سوداني تعادل في تلك الأيام حوالي ٢٠٠،٠٠٠ دولار اشترى بها كميات كبيرة من الفول السوداني ليقوم بعصره في مصنعه ثم بيعه في السوق المحلي. قام جمال بتخزين هذه الكمية الكبيرة من الفول في فناء مكشوف، وشاءت إرادة الله الذي يمهل ولا يهمل أن هطلت أمطار غزيرة على الفول أحالت أحلامه إلى هواء.

أدرك جمال حجم الكارثة التي ألمت به فحمل معه ما كان في حوزته من مال وفرّ هارباً خارج البلاد أواخر عام ١٩٩٥م. ذهب إلى سوريا والأردن ويقال أريتريا والسعودية، المهم أنه تجول هنا وهناك حتى نفد جيبه وأسقط في يده ولم يجد ملجأ من الله إلا إلى الشيطان الأكبر أمريكا والعياذ بالله. فلجأ إلى سفارتها في أحد هذه الدول( أظنها أريتريا ) وقدم لهم نفسه على أنه عضو في تنظيم القاعدة وأنه من المقربين جداً إلى أميرها الشيخ أسامة وأن لديه كنز من المعلومات وأن الشيخ أسامة هو الذي كان يستهدف مصالحهم في الصومال وشرق أفريقيا.

حقق معه الأمريكان تحقيقاً أولياً ووجدوا فعلاً أن الرجل كما يقول يملك كنزاً من المعلومات فطاروا به مباشرة إلى نيويورك وأدخلوه تحت برنامج حماية الشهود (WPB). لم يكن الأمريكان قبل جمال الفضل يملكون من المعلومات إلا النزر اليسير عن نشاط القاعدة والشيخ أسامة وهذا باعترافهم فقدم لهم هذا المخذول على طبق من ذهب كما هائلاً من المعلومات عن نشاط القاعدة بشقيه العسكري والاقتصادي، بدءاً من نشأتها في أفغانستان ومروراً بنشاطها في السودان والصومال والشيشان واليمن والجزائر وشرق أفريقيا وبلاد الحرمين ومصر وأديس أبابا والبوسنة إضافة إلى إفادته عن القاعدة ورجالها وغيرهم من المجاهدين. كذلك قدم لهم معلومات قيمة عن الجماعات الجهادية الأخرى المتواجدة في السودان كجماعة الجهاد والجماعة الإسلامية المصرية والجماعة الإسلامية المقاتلة في ليبيا ... الخ.

ورغم أن بعضاً من هذه المعلومات التي قدمها هذا المخذول كانت مضخمة وفيها كثير من الكذب واكتشفت الأمريكان هذه الحقيقة فيما بعد إلا أنها كانت ذات مصداقية عالية لديهم خاصة بعد أحداث نيروبي ودار السلام. وكان هذا الخبيث هو الشاهد الرئيسي رقم ١ ضد كثير من الإخوة الذين حوكموا في نيويورك عام ٢٠٠٠م بتهمة تفجير السفارات في نيروبي ودار السلام وعلى رأسهم الشيخ أبو هاجر العراقي ووديع الحاج وآخرين أسال الله الكريم أن يعجل فكاك أسرهم.

كان من نتائج هذه المعلومات أن تم التضييق المباشر من أمريكا ووكلائها على السودان. فقبل خروج الشيخ أسامة من السودان طلبت الحكومة السودانية من كل الليبيين حتى التابعين للقاعدة والجماعة الإسلامية الليبية المقاتلة المغادرة. كانت أياماً مأساوية لأفراد الجماعة رغم أن جهاز الأمن قدم لهم مساعدات في الأوراق والمستندات إضافة إلى مساعدات مالية، فغادر من كان يستطيع اللجوء في دولة من دول العالم وبقي من لم يستطع متخفيا هنا وهناك من جهاز الأمن السوداني. وكان الشيخ أسامة قد اجتمع بهؤلاء الإخوة الليبيين وقال لهم أنتم السابقون ويبدو أن الدور قادم علينا. وصدق ما توقعه الشيخ الجليل فقد أزفت ساعة الرحيل وشارف ذلك النفس الرحماني الذي هيأه الله في السودان على الانتهاء. وفي ليلة ما إذ بزائر كبير مفاجئ يطرق باب بيت الشيخ يطلب مقابلته ليجلس معه وحيدا يبلغه الخبر. كان هذا الزائر هو نائب الرئيس السوداني على عثمان محمود طه، جاء ليبلغ الشيخ بأنهم يتعرضون لضغوط مباشرة لا قبل لهم بها من قبل أمريكا يطلبون منهم إما تسليمه لهم أو إخراجه من البلاد. وكانت المفاجأة التي لم يتوقعها الشيخ أن طلب منه نائب الرئيس أن يجهز نفسه للسفر غداً ليلاً إلى جلال أباد في أفغانستان وقال له بأنهم قد رتبوا له كل شيء هناك مع بعض قادة الجهاد السابقين ـــ دون أن يعلم الشيخ بأي خطوة من هذه الخطوات ـــ الذين كان على رأسهم الشيخ يونس خالص ـــ رحمه الله. طلب الشيخ أسامة من نائب الرئيس أن يمهلوه أسبوعاً واحداً يرتب فيه الأمور ويقوم بزيارة أخيرة إلى المشاريع الزراعية في منطقة القاش. اعتذر نائب الرئيس بشدة وشاء الله أن تتأخر الرحلة يوماً آخر بسبب تأخر وصول الإذن للطائرة بالطيران فوق أجواء السعودية وشاء الله أيضاً أن تكون الليلة الأخيرة التي غادر فيها الشيخ السودان هي أول ليلة من السنة الهجرية لعام ١٤١٦هـ – مايو ١٩٩٦م فاستبشر الشيخ كثيراً لهذا التوافق القدري الذي لم يكن محسوباً له أي حساب.



الحكومة السودانية تخلت عن الشيخ أسامة بن لادن بعد أن ساهم معها في اتجاهات مختلفة

رافق الشيخ في الطائرة الخاصة الصغيرة ذات الركاب الست كل من الشيخ أبو حفص المصري والشيخ عبد الرحيم اليمني(أبو عمر الأنصاري سابقا) ـــ رحمهم الله جميعاً ـــ وأخ رابع واثنين من جهاز الأمن السوداني. توقفت الطائرة في إيران للتزود بالوقود ثم أقلعت لتحط رحالها في جلال أباد عاصمة ننجرهار بعد خمس سنوات كاملة بحلوها ومرها قضاها الشيخ أسامة وإخوانه في السودان.

الشيخ يونس خالص استقبل الشيخ أسامة في جلال أباد

بعد خروج الشيخ أسامة تم التضييق على كل الجماعات الجهادية المتواجدة في السودان وطلب منها المغادرة فخرجت جماعة الجهاد وخرج أميرها آنذاك الشيخ الدكتور أيمن الظواهري يرافقه اثنان من أفراد الجماعة أحدهما الشيخ أبو الفرج المصري(أحمد سلامة مبروك) ـــ رحمه الله ـــ متوجهين للشيشان فوقعوا أسرى في داغستان ومكثوا حوالي الستة أشهر في السجن دون أن تعرف شخصياتهم حتى أطلق سراحهم بفضل الله ثم بجهود بعض الإخوة. فجاء الشيخ الدكتور أيمن مع الشيخ أبي الفرج إلى أفغانستان وذهب الأخ الثالث إلى الشيشان وقتل هناك. كذلك تضرر الكثير من المجاهدين وتعرضوا للأسر هنا وهناك فعلى سبيل المثال لا الحصر أسر الشيخ الجليل قارئ القرآن ذو الصوت الندي أبو هاجر العراقي في ألمانيا ثم سُلم إلى أمريكا –فك الله أسره– وغيره كثير جدا.

وإن كان من عظات وعبر عظيمة يمكن أن نخرج بها من قصة السودان وقصّة تسليم جمال الفضل نفسه لأمريكا فهي ذات شقين وكلها تدور حول إخلاص العمل والنية والتجرد لله عز وجل والعقوبة في الدنيا قبل الآخرة لمن وقع له خلل في ذلك:

١. التداعيات العظيمة التي حدثت لجمال من جراء انتكاسته وتغير نيته وعدم احتساب الأجر من الله والرضا بما قسمه الله له فوقع في الحرام واستدرجه الله شيئاً فشيئاً حتى ضاقت عليه الدنيا بما رحبت ولم يجد ملجأ من الله إلا بيع نفسه ودينه للشيطان بثمن بخس فكان ما كان من شأنه الذي ذكرناه فبرئت منه ذمة الله وخسر الدنيا والآخرة إلا أن يتوب فنسأل الله العافية والثبات.

٢. أيضاً التداعيات العظيمة التي ألمت بحكومة السودان عندما تغيرت نيّة القائمين على أمرها في التوجه الذي أعلنوه في البداية عندما ملئوا الدنيا ضجيجاً وأقاموها ولم يقعدوها فكانوا يرددون كل شيء لله. كذلك تغير نيتهم في إيواء الإخوة والجماعات الجهادية الأخرى وتقديم يد العون لهم حسب ما تقتضيه المصالح والتوازنات السياسية من وجهة نظرهم وهي إرضاء الكافر والانبطاح له إلى أبعد مدى على حساب الولاء للمؤمنين وإيوائهم ونصرة المستضعفين فلم يرض عنهم الكافر ولم ينفذ لهم ما وعدهم به. وسخط عنهم إخوانهم الذين وقفوا بجانبهم يوماً ما يقاسمونهم الحلوة والمرة. وصدق الله القائل في كتابه : «يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا». وصدق رسول الله القائل في الحديث «مَنْ أَرْضَى النَّاسَ بِسَخَطِ الله وَكَلَهُ الله إِلَى النَّاسِ وَمَنْ أَرْضَى النَّاسَ بِرِضَاءِ الله كَفَاهُ الله».

فالجنوبُ الذي مَن أجله أعلنت الحكومة الجهاد في سبيل الله ودفعت له الغالي والنفيس من خيرة شباب البلاد وثرواتها ومواردها ووقتها قُطع وفُصل من جسم السودان الذي ما زال حتى اليوم رغم التنازلات التي قدمتها الحكومة إرضاءً لأمريكا والمجتمع الدولي تحت قائمة ما يسمى الدول الراعية للإرهاب. كذلك ما زال الحصار الاقتصادي مضروباً على السودان حتى الآن ووضع البشير وبعض كبار المسؤولين في الدولة في قائمة المطلوبين للمحاكمة في محكمة الجنايات الدولية وذات السيناريو الذي طبق في الجنوب يُحاولون اليوم تطبيقه في دارفور فهل إلى مردّ من سبيل.

ومما يجدر ذكره فيما يخص قضية الجنوب أن الشيخ أسامة –رحمه الله– كان قد قدم نصيحة للقائمين على أمر البلاد مع بدايات الحملة الجهادية التي أطلقوها عام ١٩٩٢م لتحرير الجنوب من قبضة الجيش الشعبي لتحرير السودان ينصحهم بعولمة قضية الجنوب واستنفار المسلمين للمشاركة في هذا الواجب الشرعي تماماً كما حدث في أفغانستان والبوسنة وفتح الباب على مصراعيه لمشاركة المجاهدين الذين سيأتون من كل أنحاء العالم، وللأسف الشديد تدخلت ثقافة سايكس بيكو لتقف حجر عثرة في وجه هذا الطرح العظيم بحجة أن ذلك سيفتح عليهم باباً من الضغوط الدولية لا قبل لهم بها والتي لم تنفك عنهم يوماً حتى هذه اللحظة وكان من نتاجها أن دخلت البلاد في دوامة من التنازلات أوصلتهم إلى ما وصل إليه حال البلاد اليوم.

وكانت وجهة نظر الشيخ في هذه النصيحة القيمة ليس فقط تحرير الجنوب بل كان يرمي إلى هدف أسمى من ذلك بكثير وهو تحطيم صنم سايكس بيكو في نفوس المنهزمين من المسلمين لتتحقق بذلك معاني الجسد الواحد للأمة التي إذا اشتكى منها عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. هذه المعاني التي ارتعدت وترتعد لها فرائص المستكبرين أئمة الكفر في كل زمان ومكان وتتحطم على عتباتها كل مصالحهم ومخططاتهم ومطامعهم لنهب ثروات المسلمين في كل البلاد. هذه المعاني التي لولاها ليئس الشيطان أن يعبد في الأرض فأرسل أبالسته ومردته كأمثال سايكس وبيكو يخططون ويمكرون الليل وصلاً بالنهار لتمزيق جسد هذه الأمة إلي حظائر وعشش تحد كل واحدة منها خطوط حمراء من زبالات قوانين البشر إضافة إلى الحوائط العالية والأسلاك الشائكة وأبراج المراقبة والويل كل الويل لمن يتخطاها وصدق من قال:

**تأبى الرماح إذا اجتمعن تكسراً**
**وإذا افترقن تكسرت آحادا**

ولنا أن نتخيل كيف كانت ستكون الصورة لو قدر الله واستجابت الحكومة السودانية لنصيحة الشيخ لها بعولمة قضية الجنوب، كانت ستكون متنفساً لكل المسلمين المستضعفين في دول الجوار مثل أفريقيا الوسطى وكينيا وأوغندا وأثيوبيا.

في المقابل وعندما كانت نية الإخوة في التنظيم كلها لله وفي سبيل الله حتى تكون كلمة الله هي العليا هيأ الله لهم نفساً في السودان عندما ضاقت بهم الأحوال في باكستان حسب ما ذكرت سابقا ومرة أخرى هيأ الله لهم هذه الأحداث السابق ذكرها لتضيق عليهم الأمور في السودان وتنفرج أيما فرج في أفغانستان لتبدأ مرحلة جديدة مع رجال نحسبهم صدقوا مع الله عز وجل فعقدوا البيعة معه على هلكة أموالهم وقتل أشرافهم بأن ينصروا دينه ويأووا المستضعفين من المؤمنين، وسجلوا مواقف عظيمة مشرّفة يعجز القلم أن يسطرها رفع الله بها ذكرهم في الدنيا وسجلت بماء الذهب ومداد من نور في ذاكرة التاريخ. كل ذلك قدموه ومازالوا لا يطلبون جزاء ولا شكوراً من أحد إنما يسارعون ويلهثون خلف الخيرات والأجر والمثوبة ومرضاة الله وحده فربح البيع يا رجال دولة الطالبان. فكل من أخلص دينه لله واستقام على أمره وتجرد له وقبل البيعة مع الله على أن يضحي في سبيله بالغالي والنفيس يوفقه الله ويهديه ويكلؤه بعنايته ورحمته كائناً من كان فرداً أو جماعة أو دولة، وكل من بدل وغير وأشرك في نيته يخذله ويستدرجه ويكله إلى نفسه فيبنى بنيانه على شفا جرف هار حتى ينهار به في نار جهنم والعياذ بالله. فمن كان الله معه كان معه كل شيء ومن فقد الله فقد كل شيء.

ما أن لا مست عجلات الطائرة الخاصة المقلة للشيخ أسامة –رحمه الله– مطار جلال أباد صبيحة اليوم الأول من السنة الهجرية للعام ١٤١٦ه، إلا وبدأت مرحلة جديدة من المواجهة المباشرة وجها لوجه بين القاعدة وهبل العصر أمريكا. مرحلة لم يحسب لها ولا لتداعياتها بهذه السرعة أي حساب كلاً من الطرفين. ورحم الله الشيخ أسامة فقد كان يقول: «لقد ساقنا الله سوقا إلى هذه المواجهة».

فمن جانب أمريكا كانت خطتها والله أعلم بعد أن يئست من أن الحكومة السودانية لن تقوم بتسليم الشيخ، ممارسة الضغط عليها لإخراجه من السودان ومن ثم اعتقاله إما باعتراض طائرته في الجو أو أن يقوم البلد الذي سيحل فيه بتسليمه لها أو أي سيناريوهات أخرى. لكن يمكرون ويمكر الله وهو خير الماكرين فأسقط في أيديهم وأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا بعد أن علموا أن الشيخ أسامة –رحمه الله– قد استقر به الرحال في تلك الجبال الشوامخ جبال الهندكوش التي على قممها تحطمت وتكسرت امبراطوريتان من قبل: بريطانيا العظمى والاتحاد السوفييتي. وها هي الامبراطورية الثالثة الولايات المتحدة وبعد قليل ستأتي بقضها وقضيضها وخيلها ورجلها تحت الخطى لتلقى نفس المصير الذي لقيه أسلافها وتأخذ مكانها في مزبلة التاريخ.

الشيخ القارئ أبو هاجر العراقي

# في كلمة جديدة نشرتها مؤسسة الملاحم
# الشيخ باطرفي: نواجه حرباً صليبية صفوية

أحمد مشهور – اليمن

أصدرت مؤسسة الملاحم الجناح الإعلامي لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب كلمة صوتية للشيخ المجاهد خالد عمر باطرفي، بعنوان «ولينذروا قومهم»، تحدث فيها الشيخ عن ما يتعرض له المسلمون في بلاد الشام والعراق واليمن، والتآمر الدولي بجميع منظماته على أهل السنة في هذه المناطق، والتمكين لمشروع إيران المجوسي على حساب أهل السنة، وحذر أن إيران تتجه أنظارها نحو مكة والمدينة، محذراً من الغفلة عن هذه المخططات، داعياً علماء الإسلام إلى أخذ المكانة والتحذير من هذا المشروع وتحريض أبناء الأمة على الجهاد في سبيل الله، والإعداد لما هو قادم.

الرسالة التي خص بها الشيخ المسلمين في الشام والعراق واليمن، طالب فيها العلماء إلى النفير إلى ساحات الجهاد، وأن الساحات في حاجة ماسة لهم ولمكانتهم.

وفي حديثه عما يتعرض له أهل السنة في سوريا من تدمير وقصف ممنهج أكد الشيخ أن هيئة الأمم المتحدة تشارك في التآمر الصليبي الصفوي على الأمة الإسلامية في قلب العالم الإسلامي.

وأشار إلى أن المجازر التي نراها في مدن وأرياف الشام الحبيب تدمي القلوب وتدمع لها العيون وخاصة حلب.

وأضاف «الكل يشاهد في حلب الحصار والقصف المتعمد للأسواق والأماكن العامة وحتى المساعدات لم تسلم من القصف».

وأكد الشيخ أن ذنب المسلمين المحاصرين في حلب وغيرها أنهم قالوا ربنا الله ولم يركعوا ولم يستكينوا للطغاة.

وعن الوضع في اليمن أعرب الشيخ باطرفي أن اليمن يتجلى فيه الحقد الصليبي الصفوي في دعم إيران للحوثي وذلك بتواطئ أمريكي.

وعن الدور الأمريكي قال «تواطأت أمريكا ودول الخليج مع الحوثيين حتى خرج الأمر من أيدي آل سعود فأعلنوا عن عواصفهم».

"وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ"

كلمة للشيخ: خالد بن عمر باطرفي

الشيخ باطرفي دعا العلماء للقيام بموقفهم الواجب عليهم حيال الهجمة الصليبية الصفوية

وأكد الشيخ أن ما يسمى بالتحالف العربي ارتكب مجازر بحق المسلمين من أهل السنة في وسط اليمن وجنوبه في إشارة إلى قصف طائرات آل سعود للأبرياء بدعوى محاربة جماعة الحوثي.

وأكد الشيخ على الدور الأمريكي حيث أن الطائرات الأمريكية تكثف قصفها على المجاهدين من أهل السنة في اليمن.

وانتقل الشيخ للحديث عما يتعرض له أهل السنة في العراق وأكد أن العراق لم يسلم من المؤامرة الصليبية الصفوية، فجاؤوا بحدهم وحديدهم وجمعوا الأحلاف والأحزاب.

وأضاف «الأمريكيون والرافضة جاؤوا إلى الرمادي وهجروا أهلها وقتلوهم زاعمين أن أهلها يدعمون جماعة البغدادي، وذنب أهل الفلوجة الشرفاء أنهم صاروا رمزاً للصمود أمام المخطط الصليبي الصفوي».

ونوهه إلى أن الصليبيين والرافضة يكملون مشوارهم في حرب أهل السنة عبر الهجوم على الموصل أكبر تجمع للسنة.

وأشار أن الأحزاب التي تهاجم الموصل تجمع بين الصليبي المتسلط، ومرتد عميل، ورافضي حاقد.

وتابع بأن ما يحدث في اليمن والشام والعراق جزء من مخطط يهدف إلى احتلال بلاد المسلمين وتمكين الروافض منها

ومما يظهر أن الدور القادم للمخطط الصليبي الصفوي سيكون على بلاد الحرمين مهبط الوحي حسب قوله.

وأن الحملة الصليبية الصفوية على بلداننا تزحف علينا وتأكلنا قطعة قطعة ولا تراعي حرمة ولادينا.

وخاطب العلماء بقوله: «أيها العلماء؛ إن لم تقفوا اليوم ضد المشروع الصليبي الصفوي وأنتم أهل للوقفة فلا خير فيكم».

وأضاف «أيها العلماء؛ قفوا لنرى فيكم أمثال أحمد بن حنبل والسرماري والعز بن عبد السلام وابن تيمية وعبد الله عزام».

وتابع «أيها العلماء؛ أنتم أنتم فلا تضيعوا أمركم برغبتكم أو رهبتكم فوالله لو قمتكم لقامت الدنيا وما قعدت».

ودعا الشيخ العلماء إلى النفير إلى إخوانهم المجاهدين مؤكدا أن ساحات الجهاد بحاجة ماسة لهم ومتعطشة لأمثالهم.

وفي الكلمة تحدث الشيخ إلى القبائل الأبية قائلا: «ياقبائل الإسلام؛ السلاحِ السلاح والفزعة الفزعة والحرَمَ الحرَمَ شدوا أحزمتكم وهيؤوا أنفسكم فقد حان وقتكم».

وأضاف «أيها الشجعان الشرفاء جددوا مجد قبائلنا الأبية التي نصرت الرسول ولا تخذلوا أمة الإسلام».

وإلى شباب الأمة وجه الشيخ دعوته لهم للنفير والجهاد ونصرة إخوانهم في شتى الجبهات.

وقال «ياشباب الأمة؛ من لم يستطع منكم النفير فلا أقل من أن يعين إخوانه بكل ما يستطيع». وأضاف «ياشباب الأمة؛ عليكم بالإعداد في شتى المجالات التي يحتاجها إخوانكم المجاهدون عسكريا وبدنيا وعلميا».

وفي الختام وجه الشيخ رسالة إلى المجاهدين قائلا: «أيها المجاهدون الصامدون؛ إن عليكم الحمل الأثقل، بأس عدوكم ضعيف ولا يظهر إلا مع تفرقكم».

وتابع «أيها المجاهدون؛ شباب الإسلام أمانة في أعناقكم، ولايحق لكم أن تشتتوهم وتنثروهم».

ودعا المجاهدين إلى التوحد وأكد أن ذلك أمانة في أعناقهم وأكد أن ما ينقص المجاهدين اليوم هو الجماعة والأخوة والتراحم والتلاحم والجسد الواحد.

وأكد أن لكل عبادة آفة؛ وآفة الجهاد التنازع، فكونوا عباد الله إخوانا، وإياكم أن تسلموا بعض جسمكم لعدوكم.

وحذر المجاهدين من الاستعجال في قطف الثمرة قائلا: «أيها المجاهدون؛ إياكم أن تستعجلوا الثمرة فتضيعوا الشجرة، إياكم أن تجهلوا قيمتكم فأنتم اليوم درع الأمة».

# الشيخ المقدسي بين النصيحة والإسقاط

للكاتب: شكيم الخرساني

أيها الإخوة الكرام إن من رحمة الله بنا أن سخر لهذه الأمة علماء ورثوا هذا الدين وبلغوه ولازالوا يرثونه ويبلغونه إلى قيام الساعة، وشرفهم الله فقال (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) بالطبع لا يستوون، ورسولنا الكريم ذكر أن العلماء هم ورثة الأنبياء وعلق الشيخ ابن القيم – رحمه الله – على هذا الحديث بتعليق لطيف فقال : «وقوله: «العلماءُ ورثة الأنبياء» دليل على أنهم أقرب الناس إلى الأنبياء؛ في الفضل والمكانة والمنزلة؛ لأن أقرب الناس إلى المورث ورثته، ولهذا كانوا أحق بالميراث من غيرهم، كذلك العلماء أحق الناس بالنبي –صلى الله عليه وسلم– وأقرب الناس له هم أهل العلم» ا.ه

وفي هذا الزمان الذي تكاتفت فيه ملل الكفر قاطبة لمحاربة المجاهدين بتوظيفهم لحكام خانوا دينهم وأمانتهم لدنيا غيرهم ، تخلى الكثير من حملة هذا الورث عن نصرة الحق وأهله ولم يكتف بعضهم بالسكوت عن نصرة أهل الحق بل وقفوا بجانب الحكومات الموالية لصليبيين وناصروهم على أهل الجهاد بكلمة الباطل وببيع دينهم بدنيا غيرهم، وقليل من قليل من قليل ممن تحمل أمانة العمل وأداها كما طلب منه رب العزة فقام بقول كلمة الحق وتحمل في ذات الله العقاب المتحتم فطاله الأسر والعذاب الأليم مع مفارقة الأهل والخلان مع الحرمان من أبسط الحقوق لسنوات طوال، وأقل القليل بل الواجب على أهل الجهاد بالسنان حفظ قدر ومكانة أهل الجهاد باللسان من المشايخ والعلماء، خاصة مع اعترافنا بفضلهم علينا وتنويرهم لنا بأمور لطالما جهلناها ولطالما كتمها علماء إما خوفاً من تبعاتها أو تأولاً بالإكراه أو خيانة للدين، فعلينا الذب عن أعراض من يصدع بالحق من العلماء والمشايخ والدعاة والمفكرين وأصحاب الرأي ونصرتهم لما لهم على أمة الإسلام من فضل، وكما تعلمون فالعالم الصادق إما مجتهد فمصيب فله أجران وإما مجتهد ومخطئ فله أجر، وكم عانى العلماء الصادقون وعبر السنين من ظلم الطغاة وظلم الجهلة فكم رأينا منهم أسر لسنوات وكم منهم مات في الأسر وكم منهم من قتل صبرا وما ذاك إلا لقول كلمة الحق، فكلمة الحق كما أن لها أثراً في الإصلاح وفي الخير فلها تبعاتها فمن صبر منهم وثبت حتى لقي الله كانت له الدرجات العلى والجزاء، فالجدير بأهل المروءات حفظ حقهم ومعرفة قدرهم ونصرتهم ولا يعرف الفضل لأهل الفضل إلا صاحب الفضل ..

**ما أجدر العلماء أن يُعنى لهم**
**ويطاع أمرهم الأسد الأرشد**
**فهم الملوك ولاؤهم لا ينقضى**
**والأغنياء ثراؤهم لا ينفد**

وكم هو مؤلم حقاً أن يضطر بعض العلماء والمشايخ للصبر على إخوانهم ومن تحملوا الأذى في سبيل نصرتهم، كل ذلك زيادة على أذى الطواغيت وأعوانهم سواء علماء السلاطين أو الإعلاميين المأجورين..

ومن القلة القليلة من العلماء الصادقين والذي لا ينكر فضلهم أهل الجهاد بالسنان وخيرهم وفضلهم على قادة المجاهدين قبل غيرهم الشيخ أبو محمد المقدسي – حفظه الله – فكم تعلم منه قادة المجاهدين وكم استشاروه وأخذوا برأيهم احتراما له وتقديرا لفضله ومكانته وكم سمعنا من قيادتنا ثناؤهم عليه وعلى أمثاله من العلماء الصادعين الصادقين الصابرين المحتسبين بل حتى من خالف الشيخ وأنكر عليه علانية كالشيخ الزرقاوي حفظ له سابقته وقدره وفاءً لهذا الجبل الأشم الصابر، وقد قال ابن حزم – رحمه الله –(الوفاء مركب من العدل، والجود، والنجدة؛ لأنّ الوفي رأى من الجور أن لا يقارض من وثق به، أو من أحسن إليه؛ فعدل في ذلك، ورأى أن يسمح بعاجل يقتضيه له عدم الوفاء من الحظ؛ فجاد في ذلك، ورأى أن يتجلد لما يتوقع من عاقبة الوفاء؛ فشجع في ذلك)(الأخلاق والسير: ١٤٥).

وفي هذه الأيام تشن حملة على شيخنا المقدسي وليست المشكلة في أن تختلف الآراء وتتعدد ولسنا نرى أن الشيخ المقدسي أو غيره فوق النصح أو ممن لا يجوز الخلاف معه ولكن مارأيناه أن من يخالفه هذه الأيام لا هم ردوا عليه بالحجة والدليل ولا هم تأدبوا في الرد بعلم من دون فجور ولا بهتان وهؤلاء وأشباههم قد اعتدنا رؤية قرونهم تتحطم أمام الجبال الراسخة في العلم الثابتة على قول كلمة الحق على ما فيها من تكاليف وتبعات ونحسبهم والله حسيبهم منارات يهتدى بنور علمهم في الظلمات ويقتدى بصبرهم وثباتهم في المدلهمات، ثبتهم الله وأحسن لهم الختام .

ورأيت ورأى إخواني بعض من يخالف الشيخ من إخواننا في اختياراته واجتهاداته خاصة في أحداث الشام وكيف تطور الأمر لدى بعضهم من كونهم يخالفون الشيخ في أمر اجتهادي إن اصاب فله أجران وإنِ اخطأ فله أجر إلى أن اصبح خلافهم إلى نقدا لاذعا متكررا استغله من استغله من ضعفاء النفوس وخبثاء الطوية وطبل من طبل حتى شابهوا أولئك الذين يحاولون ولازالوا إسقاط الشيخ ومن ثم إسقاط مشايخ الجهاد.

وبعض إخواننا الذين أخطأوا في النصيحة كنا سوية ننافح وندافع ونتصدى لحملات أهل الباطل على رموز أهل الجهاد سواء الشيخ أبو محمد أو غيره، ولا أشك في صدقهم وحرصهم ووددت تنبيههم على ما رأيناه منهم وآذانا حتى لا يعودوا لمثله، فوالله كم كان يفرح المجاهدون في شتى الساحات برؤية هذا الشيخ الكريم وهو ثابت شامخ يناصرهم ويصبر على مر الأذى ولم ينثني عن قول كلمة الحق فكان لكتابات هذا الشيخ المكرم الفضل الكبير بإعانتهم على الثبات وتحمل الألم مستمدين قواهم من الله ثم من وقوف هذا الشيخ وغيره معهم وهم قليل، فاليوم ألا يجدر بكم إخواني يامن تخالفون الشيخ أبو محمد وانتم تعرفوا قدره وفضله بأن تغمروا القليل من أخطائه التي تعتقدونها وتخالفونه فيها في الكثير من بحر حسناته وأنتم أهل لذلك..

الساحات اليوم تحتاج منا التكاتف والتعاون ونسيان الخلافات وإقالة العثرات فأمة الإسلام في مرحلة حرجة تحتاج رجالاً فطناء صادقين يكونون على قدر من المسؤولية، يا إخوتي اليوم نرى تكاتف أعدائنا وتكالبهم وهم مختلفون لايخفى علينا ما بينهم من نزاعات ولكن تتلاشى كل خلافاتهم وتتبعثر إن كان الهدف «المجاهدين» يصطفون في خندق واحد واضعين خلافاتهم خلف ظهورهم والأجدر بنا أن نكون خيراً من هؤلاء خاصة مع مشايخ الجهاد والذين هم قلة قلية نادرة وأندر من الألماس وأثمن فالله الله بشيخ المجاهدين أبو محمد المقدسي، وكم يحزن الفؤاد ويفتت الكبد ما نراه من شماتة الأعداء بنا إذا يروننا مختلفين متناحرين في هذا الوقت العصيب على أمتنا.

**كل المصائب قد تمر على الفتى**
**فتهون غيرَ شماتة الأعداء**

وأرجو ألا يفهم من كلامي أني أمنع من طرح وجهات النظر المختلفة ونقاشها، ولا أنا أمنع من النصح لكل المسلمين بما فيهم مشايخ الجهاد، ولا أنا أقدس أحداً وأدعو إلى الطاعة المطلقة.. وإنما نصيحتي هي أن نعرف لأهل الفضل فضلهم وأن نحفظ لهم قدرهم ولا مانع بعد ذلك من الاختلاف معهم في بعض القضايا.. ونصيحتي كذلك ألا ينجر الصادقون المخلصون كما نحسبهم ليشاركوا في معارك ليست معاركهم وينضموا إلى صفوف ليست صفوفهم فيساهموا في مخطط الإسقاط لمشايخ الجهاد بدون أن يشعروا.

والحمد لله رب العالمين.

## صدر حديثاً..
# تعقيباتٌ وتوضيحاتٌ على الورقة البحثية للعميري حول قضية جرابلس

المسرى – متابعات

نشرت المكتبة الجهادية كتاباً بعنوان « تعقيباتٌ وتوضيحاتٌ على الورقة البحثية للعميري حول قضية جرابلس» للكاتب عبدالله الحجازي الكتاب عبارة ١٠٠ صفحة تقريباً رد فيه الأستاذ حجازي على بحث نشره الدكتور سلطان العميري حول قضية جرابلس والتي اثارت جدلاً واسعا في الساحة الشامية الأشهر الماضية، إبان التدخل التركي في ريف حلب الشمالي، وقتال بعض الفصائل إلى جانب الجيش التركي بعملية أطلق عليها «درع الفرات».

وفي مقدمته أكد الأستاذ عبدالله الحجازي أن مافي الكتاب هو تعقيب وتوضيح على الورقة البحثية للدكتور سلطان العميري، والمعنونة بـ: (كيف نناقش قضية جرابلس؟ تفكيك للاختزالات الشديدة في معالجتها)، والتي أورد فيها شبه على شكل أسئلة أراد بها التفكيك للقضية، فجاءت معقدة لها، بعيدة عن جرابلس وواقعها حسب رأي الكاتب.

وأضاف أنه أوضح فيها مواطن الأقيسة الفاسدة التي جاء بها الباحث، واستدلالاته الخاطئة في تأصيل المسائل، ومواضع اللبس التي أوقعته في الشبه.

وخلص الكاتب أن الباحث العميري بهذه الورقة فاقدة لأصول البحث العلمي أراد تسويغ الحكم بغير ما أنزل، بقلبه الحقائق وتشكيكه فيها حسب رأيه.

وأكد الحجازي أن الدكتور العميري لم يوفق في الشروع بالبحث، فالموضوع مبهم، والكاتب سار على نهج وحدة العنوان والموضوع، والشروط التي تطرح في انتخاب موضوع البحوث ومن ضمنها أن الأورق البحثية غير مطروحة في انتخاب العنوان.

وحسب الحجازي في العنوان يكون الباحث في حل منها، فهو يختار العنوان الذي يراه مناسبا لبحثه.

وأضاف أن من الأولى أن يُضمّن الباحث عنوانه بعض الكلمات التي تدل عليه مثل كلمة: (الاستعانة، الحكم، الضرورة، المناط، الجيش التركي، الجماعات،...)، بالإضافة لكلمة جرابلس، مما تكلم عنها الباحث في طيات ورقته البحثية، والتي لها تعلق بالسؤال الرئيسي أو الفرعي.

وخلص الحجازي إلى أن الذي يُتم قراءة ما كتب الباحث سيجد كاتباً منحازاً لا يجيد الموضوعية في البحث العلمي، ويريد أن يلقن القارئ اتجاهاً معينا ورؤية سابقة، واطروحات غير شاملة، وغير دقيقة، وتستبطن الكثير من الكلام الذي لا يفيد، والأسئلة الذهنية التي لاوجود لها في الواقع!

ورد الكاتب على عدم ذكر العميري للتواجد الأمريكي في قضية جرابلس، بقوله : « أعرض الكاتب عن ذكر الأمريكان وتواجدهم كقوة مشاركة فعلية في غرفة عمليات واحدة مع القوات التركية في جرابلس وتأثير تواجدهم في أحكام هذه الورقة البحثية؟

ولا أدري هل الكاتب على علم بذلك التواجد وما جرى بينهم وبين بعض الفصائل من مشاكل في جرابلس أم لا؟».

وأثناء الحديث عن حكم الجيش التركي أكد الكاتب عبدالله الحجازي أنه يجب التعرف على تركيا من دستورها أي بالاعتماد على الوجود الخارجي الواقعي لتلك الدولة لا مجرد تصورات الوجود الذهني، كي نعرف حكم تلك الدولة، ومن خلال تلك المعرفة سيتسنى لنا معرفة حكم العمل بالجيش التركي، لأن الجيش عبارة عن جزء أساسي في منظومة متكاملة حاكمة خاضعة لدستور واحد يسيرها.

وذكر الكاتب عدداً من مواد الدستور التركي والذي يقر بالعلمانية كنظام للدولة ويدافع عنها وعن مبادئها، وتحدث الكاتب أنه لم يجد في دستور تركيا ما يشير للإسلام ولا بكلمة واحدة.

وانتقل الكاتب للحديث عن العلمانية وحكمها في الإسلام وعرف العلمانية بقوله: «فالعلمانية دعوة إلى إقامة الحياة على غير الدين، وتعنى في جانبها السياسي بالذات اللادينية في الحكم، وهى اصطلاح لا صلة له بكلمة العلم والمذهب العلمي».

وأكد أن الإسلام والعلمانية نقيضان، فالإسلام يرفض العلمانية رفضاً قاطعاً، سواء أكانت العلمانية بمعنى فصل الدين عن الحياة، أم بمعنى اللادينية، لأنها صنم عصري يُعبد من دون الله، ولأنها دعوة تضاد شريعتنا الإسلامية ودعوتها إلى الملة الحنيفية السمحة.

ورد الكاتب على إثارة شبهة القول بخلق القرآن في عهد المأمون والإمام أحمد حيث قال: «لا نسلم للباحث أن المأمون فرض نظاماً كفرياً، على التفصيل الذي ذكرناه في الجواب السابق.

فأصل عمل المأمون هو اعتقاده ببدعة ظن صحتها لشبهة عارضة، وأراد حمل الناس عليها وهي لا تختلف عن بدعة القدرية والرافضة وغيرهم من المبتدعة، وهي تخضع لقواعد تكفير أهل البدع وتفسيقهم، وإلا لكان على أصول الباحث أن المبتدعة كفار كلهم!».

ثم انتقل الكاتب في تعقيبه ورده على العميري إلى مسألة حكم الاستعانة بالكفار، وأكد أن العميري حصر صور الاستعانة في كلام الفقهاء بـ (طائفة مسلمة خرجت على جماعة من المسلمين تهدد مصالحهم وتنزل الظلم بهم)، حصر غير صحيح وغير دقيق، فالفقهاء تكلموا عن حكم استعانة المسلمين بالكفار لمقاتلة كفار مثلهم، وكذلك تكلموا عن حكم استعانة المسلم بالكفار لمقاتلة المسلمين البغاة وتكلموا كذلك عن حكم مساعدة الكافرين ضد المسلمين.

ثم انتقل الكاتب للكتابة في المسألة الثالثة وهي توصيف معركة جرابلس ورد على العميري الذي جعل المعركة ضمن المعارك الدائرة في الشام قائلاً: «بل هي معركة خاصة تخص الأمن القومي التركي، وإلا لذهبت تركيا لتحرير دمشق، أو تنزل قواتها في درعا، أو لحسمت المعركة من سنوات!

هذه المعركة خططت لها تركيا مع شريكتها أمريكا بالتنسيق مع فصائل بعضها تابعة لتركيا وبعضها تابعة لأمريكا، وتركيا هي من اطلقت اسم «درع الفرات» على المعركة والذي يخطط ويدير ويختار الاسم هو من يقود ومن معه تبع وذيل!

وأدخلت تركيا قواتها الخاصة للقتال على الأرض مع حلفائها من الفصائل التي سُحب بعضها من مناطق الرباط في حلب.

والقوات الأمريكية تقصف وتغطي المعركة من الجو، ولها بعض التواجد على الأرض، وحُسمت المعركة بعشر ساعات، احتلت فيها القوات التركية ومن معها مدينة جرابلس وطردت الغلاة تنظيم داعش!».

# أهمية الأخوة حلقة جديدة من سلسلة مفاهيم للشيخ قاسم الريمي

■ المسرى – متابعات

نشرت مؤسسة الملاحم للإنتاج الإعلامي الحلقة «الـ١٦» من سلسلة مفاهيم للشيخ قاسم الريمي –حفظه الله– تحدث فيها الشيخ عن الإخوة وأهميتها وارتباطها في جميع النواحي، وأكد الشيخ أن الرسول عليه الصلاة والسلام بعد بناء المسجد في المدينة بعد وصوله أول ما قام به هو أنه آخى بين المهاجرين والأنصار، وأضاف الشيخ أن النصر يكون بالأخوة حيث بين الله ذلك بقوله تعالى: «هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين» وقول علي بن أبي طالب رضي الله عنه– «إنما أنا بإخواني».

وتحدث الشيخ عن خطأ قول البعض أن الأخوة شيء والعمل شيء آخر، وأكد أن العمل قائم على التطاوع والأخوة بعكس الإدارة الغربية التي ورث البعض بعض مبادئها من المدارس.

وأضاف الشيخ أن الرسول عليه الصلاة والسلام قال في معاملة الأنصار «خذوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم».

وأكد أن الحديث في هذا الباب كثير جدا من رحمة الصغير واحترام الكبير وإقالة ذوي الهيئات.

ولأهمية ذلك فإن بعض عقوبات النبي عليه الصلاة والسلام تكون بالابتسامة وذكر حادثة تخلف كعب في غزوة تبوك.

وتحدث الشيخ أن الإدارة في أحد تعاريفها هي الحركة والإحاطة ولتسيير ذلك يجب العمل كما عمل النبي عليه الصلاة والسلام لإدارة إصحابه.

وأضاف الشيخ في حديثه عن حسن التعامل وتجنب ردة الفعل العكسية، أن العرب لم يطوعهم إلا الإسلام، ولم ينفع للعرب إلا الإسلام بل وللبشرية كلها.


الشيخ الريمي بعض عقوبات النبي كانت بالابتسامة

# أنصار الشريعة يفضحون ادعاء جماعة البغدادي في معارك قيفة ومغردون يتعجبون من استمرار كذب إعلام البغدادي


صورة لآليات الحوثيون المتقدمة على قرية العبل


مجاهدو أنصار الشريعة استخدموا السلاح الثقيل لصد الحملة

مشاهد من التصدي للحملة الحوثية التي تقدمت صوب قرية (العبل)

محرم ١٤٣٨ هـ

■ المسرى – متابعات

نشر أنصار الشريعة في اليمن مقطعاً مرئيا يعرض صد المجاهدين للمرة الثانية الحملة الحوثية التي توجهت إلى قرية العبل في ولاية رداع، وأظهر المقطع جانباً من الحملة الحوثية على المنطقة، وكذلك تصدي المجاهدون لها، ويأتي هذا المقطع رداً على الإعلام المناصر لجماعة البغدادي والذي أدعى قبل أيام عبر مواقع مناصرة أن أنصار الشريعة نسبوا التصدي للحملة إلى أنفسهم، وأن جنود القاعدة فروا من المعركة، إلا أن المقطع المري شكل فضيحة لإعلام جماعة البغدادي الذي يروج الأكاذيب، وهو ما ولد بدوره حالة من الغضب في مواقع التواصل الاجتماعي وغرد ناشطون في وسم «فضح دجل دواعش اليمن» ردوا فيه على ادعاءات جماعة البغدادي وبرهنوا على ذلك بمقاطع مرئية.

الكاتب أبو ماجد الخبوبي في تغريداته « أما يستحي الدواعش، أما يخجلون.. أفكر فيهم بعض الأحيان فأقول من أي كوكب نزل هؤلاء وأي شيء وضع مكان عقولهم» وأضاف أن العاقل الذي لا يردعه الدين يردعه الحياء، والكاذب الذي يريد أن يضحك على عقول الناس عليه أن يدرك أن حبل الكذب قصير

وأشار إلى الحادثة بقوله: «اليوم نشر أنصار الشريعة ما يثبت كذب دواعش اليمن، وكانوا من قبل قد كشفوا زيفهم المعتمد على الفيمتو، والله أعلم بغد».

أبو ماجد الخبوبي أضاف أن الرسول قاد أعظم جيل وأنجح الجيوش وقاد الغزوات، ولم يكذب ولم يغدر ولم يظلم، ولا حمل سوطا على أحد أصحابه.

وتابع بقوله :»عندما ترى أنك بحاجة للكذب لتدعو الناس، وللغدر للتنتصر، والظلم لتسيطر، والبغي لتستأثر فلست على هدي النبي العظيم صلى الله عليه وسلم.

وكتب خولان بن عامر « لا زال أبطال أنصار الشريعة يقدمون تضحيات يعجز اللسان عن وصفها ثم تأتي طفيليات تحاول التسلق على هذه التضحيات ويفضحهم الله».

فيما علق المغرد حسام على الخبر بقوله منذ الإعلان عن تواجد فرع داعش في اليمن منذ حوالي عامين وهم لم يكن لهم أي جبهة قتال ضد الحوثي، وعندما لم يكن لهم أي منطقة يلجؤون فيها بعد خروج القاعدة من المكلا اضطروا للتواجد في منطقة قيفة المعروفة بتأييد المجاهدين.

وأضاف أنهم في أول معركة منذ عامين خرجوا يقولون القاعدة تسرق عملياتنا في قيفة ويفرون من قتال الحوثي.

وأشار أن القاعدة التي تخوض حرب ضد الحوثي من ثلاث سنوات في قيفة وتشهد اليمن أنها أكبر معركة استنزفت الحوثي خرجت داعش لتقول أنهم يفرون من القتال.

# صولة الأخيار

## فليم يوثق جزء من عمليات أنصار الشـــريعة بـــولاية رداع

صولة الأخيار

صد المجاهدين لتقدم الحوثيين على عدة مواقع بولاية رداع

الإصدار مدته ١٨ دقيقة وبجودة عالية

■ أحمد عبد اللّه – المسرى

نشر الحساب الرسمي لإخبار أنصار الشريعة إصدار باسم (صولة الأخيار) وثق فيه عدة عمليات لصد تقدم الحوثيين واقتحام عدة مواقع لهم وتطهيرها والسيطرة عليها بالكامل في ولاية رداع .

وبدأ الإصدار بكلمة لأحد الدعاة حرّض فيها المجاهدين قبيل الانطلاق للغزوة ، وهو مما يفتتح التنظيم عملياته قبل الانطلاق لنيل التوفيق والنصر من الله .

وظهر في الإصدار اقتحامِ مواقع الحوثيين في كل من [الملاح وغول سعد والسرار الأبيض] وتم تطهير هذه المواقع وعرض عدة لقطات لاقتحامها والسيطرة عليها بالكامل .

ومما يلفت الانتباه أنه وبعد سيطرت المجاهدين وجدوا كتيبات ومنشورات يظهر فيها صور حسن نصر الله زعيم حزب الله و بعد أن كسر المجاهدون خط قتال الروافض تم إظهار عدد من قتلاهم تحت اقدام المجاهدين .

تميز الإصدار بصوتيات لعدد من مشايخ اليمن وأكدوا فيها أن أعينهم على الروافض المجوس ترقبهم وترقب شرهم الذي امتد في الجزيرة بسبب الحكومات العميلة الخائنة التي والت اليهود والنصارى ،ودعو أهل السنة لتوحد والتعاضد دفاعا عن دينهم وعرضهم بعيدا عن العصبية الجاهلية والرايات العمية وأن الأوان قد آن لنبذ الحكام الخونة الذين باعوا قضايا الأمة حسب ماورد في الإصدار .

اقتحام مواقع الحوثيين في (المطراش وعرقوب القصب وجربه النود) ظهرت خلاله صور الطيران الأمريكي الذي يحلق بشكل مستمر في مناطق مختلفة من اليمن خصوصاً تلك التي تجري فيها اشتباكات مع الحوثيين، و ختم الإصدار بصور عدد من الشهداء الذين قضوا نحبهم وهم يذودون بأرواحهم دفاعا ونصرة لاهل السنة ، ومن أبرز هؤلاء القيادي في التنظيم(حيزوم النجدي)الذي انغمس على الحوثة ومعه الأخ (موحد الرداعي) الذين قتلوا خلال اقتحامهم مواقع للحوثيين في رداع في شهر ذي الحجة من العام المنصرم.


عرض الاصدار جثث ١١ حوثياً قتلوا في المعارك مع أنصار الشريعة بولاية رداع وسط اليمن

# إطلاق مجلة الهدى التي تُعنَي بقضايا الأمة وبساحة المغرب الإسلامي

■ المسرى – متابعات

في مواكبة للإعلام المعاصر وفي خطوة لفتح نافذة على أخبار الأمة وساحات الجهاد وتسليط الضوء على ساحة المغرب الإسلامي، تخرج مجلة الهدى لتساهم في نشر الوعي بين أفراد الأمة، وتساعد في نقل ما يجري في ساحة بلاد المغرب الإسلامي باستقلالية تامة وبمهنية عالية.

القائمون على مجلة الهدى أكدوا أن المجلة ساحة لأقلام الصادقين في أي ساحة وأنهم يستقبلون مشاركات الجميع عبر بريد المجلة.

وتضيف المجلة أنها مستقلة ولا تتبع أي جهة ويطمح القائمون عليها أن تكون المجلة منارة للهدى والعلم والدعوة.

تحتوي المجلة على مقالات لمشايخ الجهاد وقصائد للشعراء وأخبار للجبهات والمعارك وكذلك تنقل عن أحوال المسلمين في بورما وغيرها من البلدان الإسلامية.

كما أن المجلة تتحدث عن مآثر الشهداء وتنقل مناقبهم وأخبارهم.



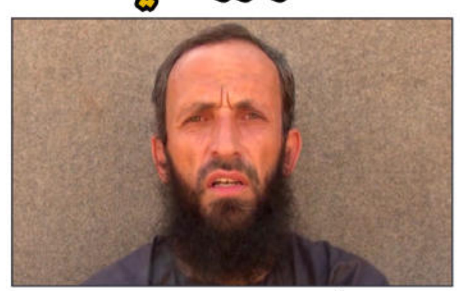
صورة للمنشور الترويجي للمجلة العدد الأول

# القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي ينشر مناشدة لأسير روماني

■ المسرى – متابعات

نشرت «مؤسسة الأندلس» الذراع الإعلامي لتنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي مناشدة للأسير الروماني إلى حكومة بلادة بتاريخ( ٢٩ محرم ١٤٣٨ هـ الموافق لـ ٣٠ أكتوبر ٢٠١٦ م)ولم تتجاوز مدة المناشده الدقيقة الواحدة .

وقد طلب الأسير الروماني من حكومة بلادة أن تسعى لإخراجه، ووجه رسائل لكل من عائلته وأولاده يطمئنهم ويخبرهم أنه تم تسجيل هذه المادة في عام ٢٠١٦.


الأسير الروماني طالب حكومته بالسعي لإخراجه

# أنصار الدين ينفون مزاعم الهدنة مع حكومة باماكو

■ أحمد عبد اللّه – المسرى

أصدرت مؤسسة( رماح)التابعة لأنصار الدين في( مالي )بيانا تفند ما تداولته بعض وسائل الإعلام مثل "RFI و BBC"،ورد البيان على مزاعم تدّعي موافقة المجاهدين على هدنة أو ما يسمونه وقف إطلاق النار مع حكومة باماكو.

وعبر البيان عن مدى تفاجئه من التصريحات المنسوبة للشيخ محمد ديكو، وأكد أن هذه المزاعم لا أساس لها من الصحة جملة وتفصيلا.

وأضاف البيان أن الجهاد ضد أعداء الشريعة من الصليبيين وأحلافهم لن يتوقف حتى يحكم الله بيننا وبينهم وتحكم هذه الأرض بالكتاب والسنة.

ودعا البيان في ختامه أهل النخوة من الشباب الغيور على دينه للانضمام إلى ركب الجهاد وذكرهم بآيات وأحاديث تدعوا لذلك.

# وقفة مع كلمة الشيخ خالد باطرفي (ولينذروا قومهم)

■ للكاتب:عبد اللّه الغريب – الجزائر

وقفة (وإن شئت سمِّها خاطرة) مع كلمة الشيخ خالد باطرفي حفظه الله تعالى، وهي في الوقت نفسه رسالة مفتوحة لفضيلته.

لقد استوقفتني كلمة الشيخ المجاهد خالد باطرفي حفظه الله تعالى، الموسومة بـ: ولينذروا قومهم، فأعدت سمعاها مرتين، وقرأتها ـ مفرغة ـ مرة، وبإمكاني (بفضل الله تعالى) أن أقف معها وقفات طويلة إذ أن كل فقرة منها تحاتج إلى شرح وتذييل، والحمد لله قد نالت حقها في ذلك عبر مواقع التواصل، والذي وددت البوح به هنا هو أن بعض الكلمات عندما تسمعها تترك في نفسك أثرا بالغا وإحساسا معنويا لا تستطيع التعبير عنه، وأعلم جازما أن هذا يحصل للكثير من الناس، وكأني بهذه الالتفاتة شرحت هذا الشعور وذاك الإحساس فالحمد لله على توفيقه!.

فإلى الشيخ الفاضل خالد باطرفي أمتعنا الله به:

سيشهد التاريخ أيها الشيخ الفاضل أنك تعضرّت لقضايا الأمة وتفاعلت معها في أحلك الظروف، وفي زمن الذل والخنوع من قِبل بعض من يجب عليهم أن يكونوا في مقدمة الصفوف، زمن نرى فيه بعض من كانوا بالأمس يحرضون على الجهاد ويتعرضون لقضايا الأمة ليل نهار لما كانت بعيدة عنهم!!؛ واليوم يشتغلون بالنوافل والمستحبات ونشر أذكار الصباح والمساء ـ على عظمها ـ على مدار ٢٤ ساعة!!

فيا نفس جدي إن دهرك هازلُ..

وسيشهد التاريخ أيها الشيخ الفاضل أنك بلغت رسالة فصيحة إلى علماء الأمة ودعاتها، فحواها: أنْ قوموا بحق الإسلام عليكم، وإلا فلا خير فيكم!!

أيها الشيخ: لقد بينت لهم الواجب دون تمتمة ولا تلكؤ، فبارك الله فيك، وكفى.

والرجاء أيها الشيخ أن تعذرنا على عدم طول هذه الرسالة (ونحسبكم للمكرمات أهل) وحسبك أيها الطيب، أنها من مجاهد مطارد غريب أحبك في الله فكتب وأدلى بشكره لك، وقد فرح بهذا الكتاب فرحة المطلق من الإسار، و اهتز له هزّة الموسر بعد الإعسار، والله يتولاك ويرعاك، ومعذرة ألف مرة، وصلى الله على نبينا محمد، وآله وصحبه وسلم.

أخوك ومحبك: عبد الله الغريب/مجاهد من بلاد الشهداء الجزائر.



رئيس التحرير
جابر عبدالغني

للتواصل

msr1437

msr1437@ tutanota.com


هذه الصحيفة تحتوي على آيات وأحاديث فيجب الاهتمام بها وعدم رميها

## صورة وتعليق

جندي إيطالي 1911م يقوم برفع قطعة خبز لأهالي ليبيا في معتقل جماعي

## وبقيت كلمة

# حكمة الشيوخ وهمة الشباب

سالم الشريف

حينما نتمسك بالكتاب والسنة وبهدي الخلفاء الراشدين المهديين.. وحين نقاد بحكمة الشيوخ الذين عركتهم التجارب وعجم عودهم الزمان .. ونسعى بهمة الشباب المتوقد الطامح المتحفز المضحي الباذل .. فالطريق إلى النصر على ما فيه من مشاق مفتوح أمامنا.. ومهما واجهتنا المصاعب فسنتغلب عليها بعون الله..

وحينما لا نقاد بحكمة الشيوخ ونندفع بحماسة الشباب فقط .. فلا..

المعادلة بين الحكمة والهمة .. هي نفسها المعادلة بين الواقع والطموح .. فالشباب الطامح يحفزنا للحركة ونستطيع من خلاله أن نسير ونشد العزم وحكمة الشيوخ المجربين أصحاب العلم والخبرات تدلنا وتوجهنا وترشدنا حتى لا نقع في المصائد ولا نخطئ الطريق.. وكلاهما مهم وكلاهم أساس وكلاهما يسد نقص الآخر..

فليضبط الطموح بالحكمة .. ولتسعى الهمة بالواقع ..إذا تجاوزت همة الشباب .. حكمة الشيوخ.. تآكلت الأمة من الداخل ..وإذا تجاهل الشيوخ همة الشباب.. تآكلت الأمة من الداخل أيضا وخسرنا المعركة..

من لا يفهم هذه الثنائية المهمة لحركة التغيير لا يستوعب نصائح الشيوخ ولا يستمع لكلامهم، أو لا يهتم بالشباب ولا يتفهم عقليتهم ونفسياتهم وأهمية دورهم بما هم عليه من نقص قد يلوح ويظهر لمن ينظر إليهم من بعيد.

وصدق المتنبي حين قال:

**الرأي قبل شجاعة الشجعان xxx هي أول وهي المحل الثاني**
**فهما إذا اجتمعا لنفس حرة xxx بلغت من العلياء كل مكان**

والهدي كل الهدي والصلاح كل الصلاح هو بالنظر في سيرة الرسول الكريم □صلى الله عليه وسلم- الذي قاد أكبر حركة تغيير في التاريخ، وقاد بنفسه جمع الثلة المؤمنة وفي كل الظروف والأحوال بدأ ببداية البعثة وتلقي البلاء والمشاق في رحلة الدعوة مرورا بمصاعب بناء المجتمع المسلم وما اعترض هذه الدولة الفتية في المدينة من مصاعب في مختلف الاتجاهات وأبرزها المعركة العسكرية مع قريش وأحلافها العرب ثم مواجهة الروم، وفي كل ذلك كان الشباب هم وقود المعركة وكانت حكمة ورأي وتسديد الرسول الكريم □صلى الله عليه وسلم- تقود الركب، بل لم يكن صلى الله عليه وسلم وهو المرسل إليه المهدي بالوحي والمسدد من السماء لم يكن يتجاهل نصح أهل الرأي والخبرة ففي وقعة بدر جاءه الحباب بن منذر فقال أهذا موقع أنزلكه الله أم هو الرأي والحرب والمكيدة ثم أدلى بدلوه فأخذ برأيه.. هذا فيما يتعلق بمن له خبرة ورأي في الحرب.. أما الموقف الآخر فيتمثل في نزول الرسول □صلى الله عليه وسلم- على رأي الشباب مرتين مرة في أحد فخرج للقتال خارج المدينة برأي عامة من أدلى به شباب متوقدون متحمسون لنصرة الدين، والموقف الآخر في غزوة الطائف حيث ترك الرسول □صلى الله عليه وسلم- للشباب أن يجربوا الهجوم مرة وأخرى على حصون العدو..

إذا فحكمة الشيوخ يجب أن تكون حاضرة لتقود المسيرة، وهمة الشباب يجب أن تكون هي الأخرى كذلك موجودة تحرك وتدفع للمعركة وللبذل والتضحية، ويخطئ من يطالب بإلغاء حكمة الشيوخ ويخطئ الآخر الذي يطالب بكسر همة الشباب الطامح أو بتجاوزه أو بتعييره بالنقص، والأصل الموائمة بين هذين الأمرين بما يحفظ المسيرة من الانحراف ويحافظ على خطوات السير حثيثة لا تتوقف ولا تتردد ولا تفتر ولا تضعف..

المعادلة السليمة هي في إحسان التوازن بين الحكمة والهمة وحينما تنضج الهمة تتحول إلى حكمة وهكذا تسلم الراية من جيل إلى جيل..

عندما يحين الوقت بإذن الله.

## من تأليف أنس خطاب وقدم له الشيخ أبو قتادة الفلسطيني

# مؤسسة نخبة الفكر تقدم كتاب حاشية على كتاب الشريعة الإسلامية وفقه التطبيق

عماد هادي – المسرى

نشرت مؤسسة نخبة الفكر كتاباً جديداً بعنوان «حاشية على كتاب الشريعة الإسلامية وفقه التطبيق للشيخ أبي الحسن البليدي» من تأليف أنس خطاب وقدم له فضيلة الشيخ أبو قتادة الفلسطيني، ويعتبر الكتاب إضافة قيمة في المكتبة الإسلامية.

وفي تقديم الشيخ أبي قتادة للكتاب أكد أنه كان قد قدم مقدمة لكتاب الشيخ البليدي -رحمه الله- عن الشريعة الإسلامية وفقه التطبيق، ثم ناقش الشيخ هذا الكتاب ضمن مشروع «ألف كتاب قبل الممات»، وبين الشيخ في المقدمة والمناقشة أهمية هذا الكتاب وقيمة الرجل العظيم الشيخ البليدي الذي ذهب شهيدًا بإذن الله تعالى إلى ربه.

وأشار الشيخ أبو قتادة أن الشيخ أنس خطاب قدم تعليقاته على الكتاب، وهي زيادات أبانت الكثير من مقصد الشيخ والتمثيل لما يقول، فزادته حسنا وطيباً وتقريباً، وهذا الكتاب بما جرّ من نقاش، وما حصل حوله من قبول أو رد، يدل على أهميته وقيمته في هذا الوقت حسب رأي الشيخ أبو قتادة.

وأكد الشيخ أنه ضد القول بالتدرج في تطبيق الشريعة، فهذه كلمة باطلة في دين الله تعالى، لكن لابد من أمرين ليتجلى الفرق بين دعاة التدرج وبين حقيقة ما يدعو إليه كاتب هذه المقدمة وما أراده الشيخ البليدي والشارح له هنا وهما بحسب كلامه «أولا: لابد من ربط تطبيق الشرع بالقدرة، فهي مناط التكليف كالعقل والعلم، فمن فقد القدرة والوسع رفع عنه الوجوب الشرعي والتكليف، وهذا بيّن لا يحتاج لكبير شرح، إلا في بعض ما يكتنف هذا الشرط من أمثلة.

والثاني بحسب المقدمة التي كتبها الشيخ أبو قتادة هو «التفريق بين الفتوى وهي مصدر الحكم، وبين مطلق الفقه، فالفتوى تخضع للحكم الوضعي والظرف السنني والموانع والشروط أكثر من الحديث الفقهي المجرد، فحين يُعطل حكم شرعي مصدره الفقه، فإنما يُعَطل بسبب وجود المانع الشرعي أو تخلف شرطه، وحينئذ لا يقال: لم نطبق الشرع، بل طبق الشرع وهو الفتوى، وإن تخلف الحكم الفقهي المجرد عن الظرف السنني، فترك الوضوء لتخلف الماء لا يعني ترك الشرع، بل هو تطبيق له، لدخول عارض وهو وجود المانع، وهذا يعرفه العلماء، وبيّن لهم، ولا يقال هنا: هذا هو التدرج في الشريعة، بل يقال: نحن طبقنا الشريعة كما أمر الله تعالى» وبحسب الشيخ أبي قتادة فإن مفهوم التدرج مفهوم سيء غير شرعي، واستخدام أهل الباطل له إنما هو على معنى التخلي عن الشرع على الحقيقة، مع تسكين طلب الناس لهم بتطبيقها.

ووضح الشيخ أبو قتادة أن ما قدمه الشيخ البليدي من علوم في هذا الكتاب على صغره، وعلى كثرة ما كان عليه الشيخ من مشاغل واهتمامات، ومع ما كان عليه من ظرف صعب في بعده عن مصادر العلم وارتياح البال، يدل على معنى التوفيق الإلهي له، وهذا الذي أقوله في حق الشيخ البليدي هو ما أقوله في حق أخينا الشارح له، فهو على غرزه وطبقته وحاله.

وتحدث المؤلف وهو الشيخ أنس خطاب أن كتاب الشيخ البليدي «الشريعة الإسلامية وفقه التطبيق» يبحث هذه المسألة، وقد ذهب فيه للقول بوجوب إقامة الشريعة وتطبيق أحكامها مع ضرورة مراعاة مناطات الأحكام وأحوال الناس، فهو ليس تطبيقا كاملا فوريًا، وليس تدرجًا منفلتًا، بل تحكيم للشريعة وفق أصول وقواعد علمية منضبطة.

وللكتاب قيمة علمية أصولية بمناقشته للمسألة وبحثها بحثا أصوليًا متينا، مما يجعله جديرًا بأن يكون محل اهتمام دعاة إقامة الشريعة حسب رأي المؤلف.

ويضيف أن مصنف الكتاب من مشايخ المجاهدين، فقد كان رئيس الهيئة الشرعية لتنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي، حتى استشهد تقبله الله، وكثيرًا ما اتهمَ هذا التنظيم بالغلو والتشدد، وأنه يرى التطبيق الفوري للشريعة دون التدرج فيها، وأنه لا يراعي أحوال الناس، ولا يراعي الضرورات والحاجات، ولا يرى بالتيسير، ويتجاوز المراحل، بل يحرقها، إلى غير ذلك من الاتهامات، فجاء هذا الكتاب من هذا الشيخ المجاهد ليبدد هذه الاتهامات ويظهر بطلانها، وهذه قيمة أخرى للكتاب بحسب وصف المؤلف.

ومما يزيد من قيمة الكتاب برأي المؤلف، كونه مُصنفا فريدًا في بابه بالنسبة للمجاهدين، وذلك أن الشيخ البليدي يُعد أول شيخ مجاهد يُفرد مصنفا لهذه المسألة الشائكة – فيما أعلم – ليؤصل لجواز التدرج المنضبط علميًا، ويبني ذلك على أصول علمية منضبطة، وإن كان غيره قد تكلم وكتب في المسألة، لكنهم ليسوا من الجماعات المجاهدة المتهمة بتحريم التدرج، فليسوا مقصودين في هذه المقارنة.

ويضيف المؤلف أنه قرأ الكتاب عدة مرات، واستفاد منه، وعلق على مواضع منه في نسخته، ورأى أهميته الشديدة لساحات الجهاد، وخاصة مع إلحاح وأهمية الموضوع الذي يبحثه، وانتشار الغلو فيه بين بعض شباب الجهاد وأنصارهم، وأضاف «الكتاب ولاشك يستأصل مذهب الغلو من جذوره، وكل من قرأوا الكتاب ممن أعرفهم ذكروا لي استفادتهم منه، وقد طلب مني بعض الإخوة شرحه، فعزمت على كتابة حاشية له»، وقال المؤلف أنه جمع ما يسر الله له جمعه واستخراجه من فوائد، مع تخريج لأحاديثه وتحقيق لنقولاته، فجاءت الحاشية على الكتاب بين شرح وتحقيق له.

الكتاب يقع في ٣١٤ صفحة ونشر مؤخرا عبر مؤسسة نخبة الفكر

## الشيخ المهدي: في حلب

### المجاهدون على قلب رجل واحد



قال الشيخ عبد الرزاق المهدي أحد أهم الشخصيات العلمية في ساحة الجهاد في الشام وعبر حسابه على التويتر أن المعركة التي سميت باسم القائد أبو عمر سراقب -رحمه الله- تعبر عن اجتماع الفصائل في معركة واحدة، وأن ذلك لم يسبق له مثيل من قبل.

## مجلس ثوار بنغازي يصدر

### صحيفة أسبوعية باسم السرايا



يصدر مجلس شورى ثوار بنغازي وعبر جناحه الإعلامي صحيفة أسبوعية تهتم بالشأن الليبي عامة وبشأن مدينة بنغازي خاصة، وحملت هذه الصحيفة نفس اسم مركز السرايا وتنشط في مناطق سيطرة المجاهدين، وصدر منها حتى الآن ثلاثة أعداد وزعت على نطاق واسع.

## المحيسني يرد على صحيفة عكاظ

### ويؤكد لسنا تكفيريين كما تقولون




رد الشيخ عبد الله المحيسني على ما نشرته صحيفة عكاظ السعودية التي اتهمته بأنه تكفيري وقال الشيخ المحيسني في سلسلة تغريدات أنه ليس تكفيريا كما تقول الصحيفة، وقد لاقى رد المحيسني تفاعلا كبيرا وردودا كثيرة غاضبة على الصحيفة ووصفوا المحيسني بأنه يدافع عن الشعب السوري ولا يصح وصفه بالتكفيري.

## وفاة أقدم سجين إسلامي بمصر

### بعد 33 سنة من السجن



بعد ٣٣ سنة في السجون الظالمة بمصر توفي نبيل المغربي أقدم سجين سياسي في البلد بينما كان ينتظر محاكمته في قضية اتهامه بالارتباط بتنظيم القاعدة في مصر، وكان الرئيس مرسي قد أفرج عنه بعد توليه إلا أن السيسي عاد ليسجنه مرة أخرى بتهم ملفقة.